



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

المرور توقف العمل بمجمعات التسجيل خلال الفترة المسائية

■ متابعة / المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الاثنين، إيقاف العمل بمجمعات التسجيل خلال الفترة المسائية. وذكرت المديرية في بيان، أنه "تنسب إيقاف الدوام المسائي في مجمعات التسجيل لوجود أمور فنية تستوجب ذلك". وأضافت أنه "سيكون الدوام الرسمي في مجمعات تسجيل المركبات وإصدار إجازات السياقة في بغداد والمحافظات من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الثالثة مساءً، اعتباراً من اليوم الثلاثاء الموافق 2024/9/3".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5741) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (3) أيلول 2024



اعتقال 47 متهمًا بالانتماء للحركة شكوك تحوم حول جماعة القربان؛ انتحار شابين في واسط خلال 24 ساعة

■ واسط / جبار بجاي

سجلت محافظة واسط خلال 24 ساعة حالي انتحار لشابين في العشر بنيات من العمر، وقعت إحداهما في ناحية شيخ سعد والأخرى في قرية البتار، 13 كم شمال الكوت. وفيما لم تكشف التحقيقات التي تجريها القوات الأمنية عن الدوافع الحقيقية التي تقف وراء انتحار الشابين، فإن هناك شكوكاً تحوم حول جماعة القربان، خاصة وأن أحد الشابين ترك رسالة لوالده يخبره فيها بنيتة الانتحار. ويرى ناشط مدني أن تراخي العائلة وعدم متابعة الأبناء، والدور المهمل للعشيرة، ساهما في تنامي الظاهرة التي تعد من الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي. مؤكداً أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة بتنظيم محاضرات وورش للشباب للحديث عن هذه الجماعة المتطرفة والإجراءات العقابية التي يمكن أن تتخذ بحق المنتمين لها.

وكشف مصدر أمني في محافظة واسط أن "الأجهزة الأمنية في المحافظة سجلت حالي انتحار لشابين كلاهما في العشر بنيات من العمر وذلك في غضون 24 ساعة فقط، دون أن يتم حتى الآن التوصل إلى الأسباب والدوافع التي تقف وراء انتحار الشابين".

وأوضح أن "الحالة الأولى سجلت في ناحية شيخ سعد، نحو 55 كم جنوب شرق الكوت، وكانت لشاب يبلغ من العمر 22 سنة يسكن مع نويه. وتفيد المعلومات المتوفرة عنه بأنه شاب مهذب وليست لديه مشاكل، وأنه ملتزم دينياً وعلاقته مع أقرانه جيدة لكنها محدودة".

■ التفاصيل ص2

العودة لنسخة محدودة من "الدوائر المتعددة" أو تشديد معادلة تقسيم أصوات الفائزين مؤيدو تعديل قانون الانتخابيات؛ "سانت ليغو" جعل المحافظات على صفيح ساخن.. وهذا ما يريده الصدر؟

■ بغداد / تميم الحسن

تختبئ قوى شيعية خلف عباءة مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، المنعزل عن السياسة منذ نحو عامين، في قضية تعديل قانون الانتخابيات.

وتجري محاولات "توريث" للصدر في هذه التفصيلة، فيما الأخير مازال متمسكاً بصياغته السياسي، ولا يتفاعل مع اية حوارات او مشاريع سياسية حتى الآن. وتهدف التعديلات المقترحة، الى العودة

لنظام الدوائر، لكن بشكل محدود، أو تشديد معادلة تقسيم الاصوات الفائزة. ويمكن في قضية تعديل قانون الانتخابيات، تقسيم الإطار التنسيقي الى فريقين رئيسيين متخصصين حول هذا الملف، كل منهما يشد القانون الى

صفه، وشرع البرلمان وعدل 10 قوانين خاصة بالانتخابات مقابل 9 اقتراحات جرت بعد 2005 بين تشريعية ومحلية. العام الماضي، عدل البرلمان آخر قانون للانتخابات بإصرار من "الإطار" بإلغاء الدوائر المتعددة الى طريقة "سانت

انخفاض نسبة تمثيل المرأة في سوق العمل العراقي

■ بغداد / المدى

كشف رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي، يوم الاثنين، عن انخفاض نسبة تمثيل المرأة في سوق العمل إلى 14%، وهو أقل من المعدل العالمي البالغ 20%، فيما أشار إلى أن نسبة العوائل التي تعيلها نساء تبلغ نحو 11%.

صادرة عن منظمة العمل الدولية، وتفيد بأن هناك 13 مليون امرأة في سن العمل في العراق، منهن مليون امرأة فقط من يمارسن العمل، و 70% منهن يعملن في القطاع الحكومي، وعدد النساء العاملات في القطاع الخاص لا يتجاوز 300 ألف امرأة".

ورأى الغراوي أن "هذا مؤشر خطير يجب على الجميع الانتباه إليه ومحاولة فهم أسباب عزوف المرأة عن دخول سوق العمل في القطاع

الخاص". وأضاف "ووفقاً لتقرير للبنك الدولي فإن مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل تعتبر منخفضة، بحيث تشكل أقل من 15% فقط"، مشيراً إلى أنه "وفقاً لإحصائيات وزارة التخطيط فالقطاع العام والحكومي هو أكثر القطاعات الجاذبة لمشاركة المرأة، حيث كانت النسبة نحو 78% مقارنة بباقي القطاعات، التي لم تشكل سوى 21% في القطاع الخاص، مع الإشارة إلى أن

أغلب النساء العاملات في القطاع الخاص هن من النساء الريفيات". وأكد الغراوي أن "أهم الانتهاكات المؤثرة ضد النساء في سوق العمل الخاص هي قلة الأجور وزيادة ساعات العمل وتشغيل النساء في أعمال خطيرة وخصوصاً في المصانع ووجود حالات تحرش أثناء العمل"، مطالباً الحكومة بإطلاق السياسة الوطنية لتشغيل النساء في سوق العمل وتعزيز الحماية والمساواة لهن.

أزمة اقتصادية على الأبواب؛ التقليل والتأخير وتدهور الخدمات وشيك

■ متابعة / المدى

يؤثر على النمو الاقتصادي وخلق الوظائف، كما ان هذا الانخفاض سيدفع لتدهور الخدمات العامة وانخفاض الإيرادات قد يؤدي إلى تقليص أو تأخير في تقديم الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية".

وفيما يخص تأثير الانتخابات الأمريكية على أسعار النفط، أوضح البطاط أنه "إذا فاز مرشح يدعم سياسات صديقة للقطاع النفطي أو يروج لتوسيع الإنتاج المحلي، قد يؤدي ذلك إلى زيادة في المعروض العالمي من النفط وبالتالي قد ينخفض السعر، والعكس صحيح إذا كان المرشح يروج لتقليص الإنتاج أو فرض قيود بيئية صارمة".

وختم المهندس الاستشاري قوله بأنه "إذا

كان الرئيس المنتخب يركز على الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة، قد يؤدي ذلك إلى تقليل الاعتماد على النفط وزيادة الضغط على الأسعار، وبشكل عام، تأثير الانتخابات على أسعار النفط يعتمد على السياسات والتوجهات التي يعلن عنها المرشحون وكيفية تنفيذها بعد الانتخابات". وشهدت أسعار النفط مؤخراً استقراراً عند أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر، مع تدد المخاوف من ركود في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، بسبب القلق من أن يؤثر تصاعد التوترات في الشرق الأوسط على الإمدادات من أكبر منطقة منتجة.

وتم احتساب سعر برميل النفط بـ 70 دولاراً في موازنات العراق للسنوات 2023 و2024 و2025، "وهذا أقل مما يباع حالياً في الأسواق العالمية، ويتم تصدير نحو 3.5 مليون برميل نفط يومياً، وهي حصة العراق في أوبك، والتي على أساسها تم احتساب إيرادات العراق النفطية وغير النفطية التي بلغت 147 تريليون دينار.

محمد حسن الساعدي يكتب:

البرلمان العراقي يقر راتبه سرًا؟

6

طموحات السوداني بالولاية الثانية تُقلق الإطار

حملات تقودها أطراف بـ"التنسيقي" تسعى لإضعاف رئيس الوزراء

■ خاص / المدى

رأى رئيس رابطة المحللين السياسيين، هادي جلو مرعي، أمس الاثنين، أن طموحات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني باتت مصدر قلق للإطار التنسيقي، يدفعهم إلى "استغلال الأخطاء" لتصديرها عبر السوشال ميديا، فيما أشار إلى أن السوداني لا يسمى الجهات بالمسميات خشية من الحرج. وقال مرعي ل(المدى)، إن هناك قوى فاعلة في النظام السياسي لا تنتظر بارتياح للطريقة التي يدير بها رئيس الوزراء أمور الحكم والدولة، وهي تتوجس من طموحاته العالية وتحاول ان تضع العراقيل في طريقه كلما سححت الفرصة". وأضاف، أن تلك القوى الفاعلة، تستثمر كل خطأ أو سلوك غير



مؤات من أطراف من الحكومة لتجعل من ذلك قصة تكون بمثابة السوشال ميديا، مشيراً إلى أن "تلك الجهات من ضمن قوى الإطار التنسيقي حتماً ولهذا لا يجري تسميتها خشية الحرج". ولفت مرعي إلى، أن "الكشف عن قصص ابتزاز او مخالفات قانونية أو فساد يشوب عمل بعض القطاعات، هي جزء من حملة منظمة لإضعاف سلطة السوداني، ومحاولة حقيقية لسد الطريق عليه لولاية ثانية". وفي وقت سابق، من يوم أمس الأحد ردت الحكومة العراقية على ما وصفتها بـ"حملات مضللة" تستهدفها، مؤكدة التزامها بالقانون واحترام القضاء. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العواد في بيان، تلقته (المدى)، "تتابع الحكومة، من منطلق التزامها ومسؤولياتها

القضاء، وأضاف، أن الحكومة تشدد على المضي بمحاربة الفساد وكل أشكال التعدي على القانون، وذلك بالتعاون المستمر والوثيق مع السلطتين القضائية والتشريعية، كما أنها تعول في هذا المسار، على يقظة المواطن ووعيه حتى لا يكون ضحية لمن يشوه الحقائق ويتعمد تضليل الرأي العام.

وأشار إلى أن هناك من يعمل على جز الحكومة وإشغالها عن نهجها الوطني عبر محاولات يائسة لا تصمد أمام الإجراءات القانونية الحقيقية والفعلية، التي تعمل الحكومة على تنفيذها ودعمها، وقد أُنبتت السنتان الماضيتان من عمر الحكومة قوة الإرادة في هذا الاتجاه، والتصميم المتواصل على تنفيذ الإصلاحات وعدم التهاون في الحق العام، مهما كانت الضغوط والتبعات.

جهاز المخابرات يتوعد بمقاضاة شخصيات سياسية

■ بغداد / المدى

توعد جهاز المخابرات الوطني العراقي، أمس الاثنين، بمقاضاة من يشكك بأدائه ومهنتيه. وذكر الجهاز في بيان، تلقته (المدى) أنه "تابع تصريحات وتقاير ومنشورات لشخصيات سياسية ووسائل إعلام ومواقع إلكترونية روجت إساءات استهدفت بعض قيادات الجهاز وضباطه ومنتسبيه وتضمنت اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة حاولت التشكيك بأداء الجهاز ومهنته".

وأضاف أنه "في الوقت الذي استنكر فيه هذه الجاوزات الخطيرة يؤكد حقه بمقاضاة مطلقها ومروجيها وملاحقتهم قانونياً بالنظر لما يمكن أن يترتب عليها من ضرر كبير للامن القومي العراقي، خصوصاً أن الجهاز يؤدي دوراً محورياً الى جانب المؤسسات الأمنية الأخرى في مواجهة مختلف التحديات والمخاطر". ودعا الجهاز "وسائل الإعلام والمدونين وناشطي التواصل الاجتماعي الى توخي الدقة في التعامل مع القضايا ذات العلاقة بمؤسسات الدولة لا سيما الأمنية منها"، مطالباً النخب الوطنية والأوساط السياسية بمواجهة هذه الممارسات اللاأصولية ورفض التعامل معها".



العمل يتواصل في مشاريع فك الاختناقات المرورية.. عدسة: محمود رؤف



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

قالت إن أولوياتها تكمن بإعادة فتح أنبوب التصدير جيهان شركات نبط الإقليم العالمية تخطط لزيادة معدلات إنتاجها

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير مؤسسة اس أند بي غلوبال S&P Global، العالمية الأميركية لأخبار الطاقة الى ان مجموعة شركات النفط العالمية ابيكور APIKUR العاملة في إقليم كردستان تسعى للاستمرار بزيادة معدلات إنتاجها من النفط في وقت نكر فيه المتحدث باسم المجموعة بأنه لم يتم التوصل لاي اتفاق الى الان لاستئناف عمليات ضخ النفط عبر أنبوب التصدير جيهان وان هذا سيبقى من ضمن أولويات اهتمامها. ونكر التقرير بان بيانات الإنتاج النفطي لمجموعة الشركات الخمس العاملة في الإقليم ابيكور، أظهرت عن زيادة بمعدلات الإنتاج خلال الربع الثاني من العام وصل مجموعها الكلي الى 1٧٣ ألف برميل باليوم مقارنة بإنتاج الربع الأول الذي كان بحدود 1٧٠ ألف برميل باليوم. وشكلت تلك الزيادة في هذا الربع فارقا بأكثر من ٢٠٠٠ برميل عن معدل الإنتاج الذي كان قبل غلق خط التصدير الرئيسي لأنبوب جيهان المتوجه الى تركيا في آذار ٢٠٢٣، والذي كان بحدود ١٨٢ ألف و ٢٣٠ برميل خلال الربع الذي سبق اغلاق الانبوب.

وتذكر المؤسسة الأميركية في تقريرها بان بياناتها تظهر ان معدلات الإنتاج الكلي في الإقليم بضمنه معدل انتاج مجموعة كار المحلية يقدر بحدود ٢٥٠ ألف برميل باليوم مقارنة بمعدل الإنتاج قبل اغلاق انبوب التصدير والذي كان بحدود ٤٠٠ ألف برميل باليوم. وفي مؤشر على مدى عودة سوق الإقليم النفطي الى الانتعاش مرة أخرى، أعلنت شركة النفط النرويجية DNO، إحدى شركات النفط العالمية الخمس العاملة في الإقليم من مجموعة ابيكور، انها ستسعى لتوسيع عمليات انتاجها النفطي في إقليم كردستان وذلك للمرة الأولى منذ مستهل عام ٢٠٢٣، مشيرة الى انه ضمن عودتها المالية المتحققة في الربع الثاني



الإقليم ومع استمرار غلق أنبوب التصدير جيهان وجدت سوقا محلية لاستهلاك النفط الذي تنتجه حيث تكون الأسعار عموما دون معدلات السوق العالمية تتراوح بين ٢٨ إلى ٤٠ دولارا للبرميل، حيث تقوم مصافي نفط محلية بتحويل ما تستثريه من نفط الى وقود كان أويل وديزل.

من أنبوب جيهان الذي يوفر قيمة وفائدة كبيرة لإقليم كردستان والعراق الفيدرالي والشركات أيضا. وأضاف قائلاً "وضمن الفصل الحالي مستمرمون بالتركيز على مضاعفة الإنتاج للبيع في السوق المحلية حيث هناك زيادة على الطلب". ويشير التقرير الى ان منجني نفط

البريطانية، ضمن الشركات العاملة في الإقليم، فقد ذكرت بانها بدأت بزيادة معدلات إنتاجها النفطي مع زيادة الطلب عليه في السوق المحلية. وقال المدير التنفيذي للشركة جون هارس "نحن نتطلع للأمام ومستمرمون بالتواصل مع الجهات الحكومية للتوصل الى حل واتفاق يعيد استئناف عمليات التصدير

الربع الثاني من عام ٢٠٢٤. وعلى الغرار نفسه ذكرت شركة، شاماران بترولوم Shamaran Petroleum، الكندية التي لها أسهم في رقعة حقول أتروش وسرسك، بانها تسعى إلى زيادة معدلات إنتاجها من النفط. أما شركة غالف كيستون بترولوم Petroleum Gulf Keystone،

من العام فإنها ستحشد استثمارها لحر بشر جديد ضمن ترخيص تطوير حقل طاوكي في الإقليم. وكان معدل إنتاج النفط من حقول شركة DNO النرويجية قد ارتفع بنسبة ٩٪ عن الربع السابق، مع وصول معدلات ضخ النفط الخام مجمعة بحدود ٧٩ ألف و ٨٠٠ برميل باليوم وذلك خلال

دعوات لإعادة تقييم أداء المصارف الأردنية والأجنبية في العراق

□ المدى / أيوب الهزيم

دعا خبراء اقتصاديون إلى إعادة النظر في عمل المصارف الأردنية والأجنبية في العراق، وذلك بهدف تقييم أدائها مقارنة بالمصارف المحلية. وتأتي هذه الدعوات في ظل تصاعد المخاوف حول تأثير هذه المصارف على السوق المالية العراقية، ومدى قدرتها على تقديم خدمات مالية تتناسب مع احتياجات الاقتصاد المحلي.

وشدد خبراء على ضرورة إجراء مراجعة شاملة لتحديد مدى التزام هذه المؤسسات المالية بالمعايير الدولية والمحلية، وتأثيرها على التنمية الاقتصادية في البلاد. وقال المختص في الشأن الاقتصادي، نشأت كامل، خلال حديث لـ(المدى)، إن "أهمية إعادة تقييم المصارف الأردنية والأجنبية في العراق إجراء يعد خطوة حيوية لدعم النمو الاقتصادي وتعزيز الشفافية في القطاع المالي". وأضاف، أن "المصارف الأجنبية، رغم ما توفره من خدمات متقدمة، قد تفقر إلى فهم عميق للسوق العراقية واحتياجاته الخاصة، مما يؤثر على قدرتها على تقديم حلول مالية فعالة تلبي متطلبات الاقتصاد المحلي". مشيراً إلى أن "فإن المصارف الأردنية قد تواجه تحديات تتعلق بتنسيق سياساتها مع اللوائح المحلية وتقديم خدمات ملائمة للشركات والأفراد في العراق".

وتابع أن "إعادة التقييم ستساعد في كشف أية فجوات أو نقاط ضعف قد تؤثر على أداء هذه المصارف، وستتيح الفرصة لتحسين مستوى الخدمات المالية، وتعزيز المنافسة بين المصارف، مما يعود بالفائدة على العملاء، وعلى الاقتصاد العراقي بوجه عام". مؤكداً أن "هذا التقييم يجب أن يشمل جوانب متعددة، مثل الشفافية، وممارسات الإفراض، والابتكار في تقديم الخدمات المالية". وشدد المختص في الشأن الاقتصادي، على أن "هذه الخطوة ستعزز من الثقة في النظام المصرفي العراقي، وتسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية، مما يدعم الاستقرار الاقتصادي والنمو السليم في البلاد".

من جهته، دعا المختص في الشأن الاقتصادي احمد عبد ربه، البنك المركزي العراقي ان يعيد النظر في عمل المصارف الأردنية والأجنبية في العراق لتقييم عملها مقارنة بالمصارف العراقية المحلية. ونكر عبد ربه، أن "البنك المركزي يعمل بازواجية لعدم دعمه القطاع المصرفي الخاص ومنح امتيازات للمصارف الأجنبية"، مستنداً أن "المصارف الأجنبية، ولا سيما الأردنية تسيطر على ملف التحويلات المالية، في ظل إصدار عقوبات بحق نصف القطاع المصرفي المحلي من قبل وزارة الخزانة الأمريكية". وأردف، أن "القطاع المصرفي العراقي يواجه اليوم مشكلة كبيرة، ونخشى من إبادته كلياً، كما حصل في القطاعات الصناعية والزراعية وبالتالي اعتماد العراق على الاستيراد"، مبيّناً أن "على الحكومة العراقية ان تسرع بالمفاوضات مع واشنطن من أجل رفع العقوبات عن المصارف العراقية، داعياً إلى "تفعيل مبدأ الغرامات على الأخطاء غير المقصودة التي تحصل في المصارف بدلا من العقوبات". وبحسب متخصصون فإنه لا يمكن تسليم الملف الاقتصادي بهذا الشكل كونه أمر سيادي، ويسم امن واقتصاد الدولة مع تقول هذه المصارف وتغلغلها داخل الاقتصاد إلى حد بعيد قد يجعل الاقتصاد العراقي رهينة المصارف الأردنية.

وقال: "تلبية لنداء الواعين من شبابنا ومشايخ عشائرننا الكريمة والوجهاء، سنباشر وبالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة ورجال الدين بعقد ندوات ومؤتمرات ثقافية لمواجهة هذه الحركة الخطرة التي تحاول استغلال الشباب المراهقين بأفكار منحرفة لا وجود لها". ودعا منظمات المجتمع المدني إلى "أخذ دورها في هذا الجانب وأن تكون فاعلة في الشباب". وأضاف القريشي لـ(المدى) أن "تزايد حالات الانتحار في صفوف الشباب في الفترة الأخيرة وفي مختلف المحافظات، ومنها واسط، بسبب الحركات المنحرفة والدخيلة على المجتمع، بات أمراً يندب بالخطر ويهدد بنية المجتمع، خاصة الشباب فيه". مشيراً إلى أن "الدور الرقابي للكثير من العائلات ما زال غائباً، ولابد من أن تضع العائلة أبنائها الشباب تحت المراقبة ومعرفة انتماءاتهم الفكرية والاتحار بين الشباب دون رادع حقيقي، وقيل تلك معرفة الأسباب والدوافع الحقيقية".

وتطرح جماعة القربان أو "العلاهية"، أفكاراً وطقوساً غريبة، أخطرها الانتحار أو "التضحية بالنفس" كما يسمونه في المناسبات الدينية، وغالباً ما يترك ضحاياها رسائل مكتوبة تتحدث عن كونهم "قربان للإمام علي". وظهرت لهذه الجماعة منشورات مثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتعد ممارساتها خروجاً صارخاً عن المعايير الاجتماعية والدينية المقبولة.

ووفق طقوس وممارسات تلك الجماعة، فإنها تقوم بإجراء قرعة بين أعضائها تعرف بقرعة القربان، ومن تقع عليه القرعة يجب أن ينتحر ليكون قرباناً وفق معتقدات تلك الجماعة. ويعد ذلك طقساً سنوياً من شعائر الجماعة، التي تشابه طقوس الأضاحي التقليدية لكنهم يستبدلونها بالنفس البشرية للقراب المولى. وتعتبر هذه الجماعة محظورة في الدستور والقوانين العراقية. ويعتقد أتباعها بالوهية الإمام علي بن أبي طالب. وأن الإلتناء لها يقود إلى المؤبد أو الإعدام وفقاً لأحكام المادة ٣٧٢ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل.

قرعة ومن يقع عليه الاختيار يقوم بالانتحار شقاً. من جانبه، يرى الناشط المدني مالك الخطيرة التي يقومون بها والمنتملة بالانتحار عبر "القرعة". وقال الجهاز في بيان إنه "استمراراً لمتابعة جهاز الأمن الوطني في ملف الحركات السلوكية المنحرفة، لا سيما حركة القربانيين، واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وتكثيف الجهود الفني والميداني، تمكنت مفارزنا في محافظة مستمرة بخصوص الحادتين وتحتاج إلى مزيد من الوقت للوصول إلى الحقيقة، مستمرة بخصوص محاضرات وورش الشباب، خاصة وأن تراخي العائلة وعدم متابعة الأبناء، والدور المهم للعشيرة، ساهما في تنامي الظاهرة التي تعد من الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي. مؤكداً أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة بتنظيم محاضرات وورش للشباب للحد من هذه الجماعة المتطرفة والإجراءات العقابية التي يمكن أن تتخذ بحق المنتهين لها.

وكشف مصدر أمني في محافظة واسط أن "الأجهزة الأمنية في المحافظة سجلت حالات انتحار لشابين كلهما في العشرينيات من العمر وذلك في غضون ٢٤ ساعة فقط، دون أن يتم حتى الآن التوصل إلى الأسباب والدوافع التي تقف وراء انتحار الشابين".

وأوضح أن "الحالة الأولى سجلت في ناحية شيخ سعد، نحو ٥٥ كم جنوب شرق الكوت، وكانت لشاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة يسكن مع ذويه. وتفيد المعلومات المتوفرة عنه بأنه شاب مهذب ولبيست لديه مشاكل، وأنه ملتزم دينياً وعلاقته مع أقربائه جيدة لكنها محدودة".

وأشار المصدر الأمني إلى أن "المعلومات الأولية التي تم جمعها ومن خلال الأحاديث التي سرت في المدينة تشير إلى أن الشاب قد انضم إلى كروبات دينية، وأن والده تلقى رسالة من ولده يوم الحادثة تفيد بأنه سيقيم على الانتحار، لكن لم تعرف حتى الآن أسباب الحادثة وكل تلك المعلومات وغيرها ما تزال في طور التحقيق".

وكشف المصدر عن أن "حالة الانتحار الثانية التي سجلت في منطقة ريفية كانت بدوافع نفسية وفق التحقيقات الأولية، حيث يدعي ذوو الشاب المنتحر أنه يعاني من مشاكل نفسية تحول دون اندماجه في المجتمع كما هو حال زملائه الآخرين، لكن تلك المعلومات لم تعد ليلياً قاطعا على انتحاره". وقال إن "التحقيقات ما تزال مستمرة بخصوص الحادتين وتحتاج إلى مزيد من الوقت للوصول إلى الحقيقة، مستمرة بخصوص محاضرات وورش الشباب، خاصة وأن تراخي العائلة وعدم متابعة الأبناء، والدور المهم للعشيرة، ساهما في تنامي الظاهرة التي تعد من الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي. مؤكداً أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة بتنظيم محاضرات وورش للشباب للحد من هذه الجماعة المتطرفة والإجراءات العقابية التي يمكن أن تتخذ بحق المنتهين لها.

وكشف مصدر أمني في محافظة واسط أن "الأجهزة الأمنية في المحافظة سجلت حالات انتحار لشابين كلهما في العشرينيات من العمر وذلك في غضون ٢٤ ساعة فقط، دون أن يتم حتى الآن التوصل إلى الأسباب والدوافع التي تقف وراء انتحار الشابين".

وأوضح أن "الحالة الأولى سجلت في ناحية شيخ سعد، نحو ٥٥ كم جنوب شرق الكوت، وكانت لشاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة يسكن مع ذويه. وتفيد المعلومات المتوفرة عنه بأنه شاب مهذب ولبيست لديه مشاكل، وأنه ملتزم دينياً وعلاقته مع أقربائه جيدة لكنها محدودة".

وأشار المصدر الأمني إلى أن "المعلومات الأولية التي تم جمعها ومن خلال الأحاديث التي سرت في المدينة تشير إلى أن الشاب قد انضم إلى كروبات دينية، وأن والده تلقى رسالة من ولده يوم الحادثة تفيد بأنه سيقيم على الانتحار، لكن لم تعرف حتى الآن أسباب الحادثة وكل تلك المعلومات وغيرها ما تزال في طور التحقيق".

اعتقال ٤٧ متهماً بالانتماء للحركة شكوك تحوم حول جماعة القربان: انتحار شابين في واسط خلال 24 ساعة

واسط / جبار بجاي

سجلت محافظة واسط خلال ٢٤ ساعة حالات انتحار لشابين في العشرينيات من العمر، وقعت إحداهما في ناحية شيخ سعد والأخرى في قرية البتار، ١٣ كم شمال الكوت، وفيما لم تكشف التحقيقات التي تجريها القوات الأمنية عن الدوافع الحقيقية التي تقف وراء انتحار الشابين، فإن هناك شكوكاً تحوم حول جماعة القربان، خاصة وأن أحد الشابين ترك رسالة لوالده يخبره فيها بنية الانتحار. ويرى ناشط مدني أن تراخي العائلة وعدم متابعة الأبناء، والدور المهم للعشيرة، ساهما في تنامي الظاهرة التي تعد من الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي. مؤكداً أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة بتنظيم محاضرات وورش للشباب للحد من هذه الجماعة المتطرفة والإجراءات العقابية التي يمكن أن تتخذ بحق المنتهين لها.

وكشف مصدر أمني في محافظة واسط أن "الأجهزة الأمنية في المحافظة سجلت حالات انتحار لشابين كلهما في العشرينيات من العمر وذلك في غضون ٢٤ ساعة فقط، دون أن يتم حتى الآن التوصل إلى الأسباب والدوافع التي تقف وراء انتحار الشابين".

وأوضح أن "الحالة الأولى سجلت في ناحية شيخ سعد، نحو ٥٥ كم جنوب شرق الكوت، وكانت لشاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة يسكن مع ذويه. وتفيد المعلومات المتوفرة عنه بأنه شاب مهذب ولبيست لديه مشاكل، وأنه ملتزم دينياً وعلاقته مع أقربائه جيدة لكنها محدودة".

وأشار المصدر الأمني إلى أن "المعلومات الأولية التي تم جمعها ومن خلال الأحاديث التي سرت في المدينة تشير إلى أن الشاب قد انضم إلى كروبات دينية، وأن والده تلقى رسالة من ولده يوم الحادثة تفيد بأنه سيقيم على الانتحار، لكن لم تعرف حتى الآن أسباب الحادثة وكل تلك المعلومات وغيرها ما تزال في طور التحقيق".



العودة لنسخة محدودة من "الدوائر المتعددة" أو تشديد معادلة تقسيم أصوات الفائزين مؤيدو تعديل قانون الانتخابات؛ "سانت ليغو" جعل المحافظات على صفيح ساخن.. وهذا ما يريده الصدر؟

□ بغداد/ تميم الحسن

في وجود ما لا يقل عن 7 قوى فائزة في المجالس المحلي الواحد، بين مقعد واحد إلى مقعدين، وفي بغداد أكثر من 11 تيار وحزب شارك بالحكومة المحلية.

هذه المشاركة الموسعة، بحسب ما يراه أعضاء في أحزاب شيعية، قد ولد "مجلس غير مستقر" وينبغي تجاوز هذا الخلل في الانتخابات العامة.

ودون استثناء، فإن كل عملية تشكيل حكومة محلية، أو عمل المجالس، بعد انتخابات 2023، دخلت في صراعات متعددة، وبعضها خاص بتسويات صعبة لاختيار محافظ.

الإطار التنسيقي اضطر بعد الانتخابات أن يفك اتفاقه السابق حول تغيير كل المحافظين السابقين، بعد فوز 3 محافظين بأعلى أصوات الناخبين.

واجبر التحالف على منح أسعد العبداني محافظ البصرة، نصيف الخطابي محافظ كربلاء، ومحمد المياحي، ولاية ثانية خلاف الاتفاق السابق.

كما أن ما حدث في المدن، التي يفترض أنها تمثل قواعد الإطار التنسيقي، التفاف على الحصص، حسب وصف بعض الأحزاب الشيعية.

وغضب نوري المالكي، زعيم دولة القانون، بسبب سحب منصب المحافظة في الديوانية وميسان ومنحه إلى بدر.

وعاد المالكي ليثأر لخسارته بعد ذلك بعقد صفقة في ديالى ويحصل على منصب المحافظ، ويعيد الصفعة إلى منظمة بدر، بزعامة هادي العامري.

وفي نفس مناطق نفوذ التحالف الشيعي، حدث تغيير مهم في مجلس محافظة ذي قار، حين تم اقالة رئيس المجلس عبد الباقي العمري، وهو من كتلة احمد الاسدي، وزير العمل.

وظهرت الاحداث في ذي قار، بعد ذلك، ان المالكي تحرك بالصد من الاسدي لان الاخير كشف في اثار الماضي، انضمامه إلى محمد السوداني، رئيس الحكومة، في تحالف غير معلن حتى الان.

تختبئ قوى شيعية خلف عباءة مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، المنعزل عن السياسة منذ نحو عامين، في قضية تعديل قانون الانتخابات.

وتجري محاولات "توريث" للصدر في هذه التفضيلة، فيما الاخير مازال متمسكاً بصياغته السياسي، ولا يتفاعل مع اية حوارات او مشاريع سياسية حتى الان.

وتهدد التعديلات المقترحة، الى العودة لنظام الدوائر، لكن بشكل محدود، أو تشديد معادلة تقسيم الاصوات الفائزة. ويمكن في قضية تعديل قانون الانتخابات، تقسيم الإطار التنسيقي الى فريقين رئيسيين متخاصمين حول هذا الملف، كل منهما يشد القانون الى صفه.

وشرع البرلمان وعدل 10 قوانين خاصة بالانتخابات مقابل 9 اقتراحات جرت بعد 2005 بين تشريعية ومحلية.

والعام الماضي، عدل البرلمان آخر قانون للانتخابات بإصرار من "الإطار" بالغاء الدوائر المتعددة الى طريقة "سانت ليغو".

ونجح التحالف الشيعي مع "سانت ليغو" في جمع نحو نصف مقاعد الانتخابات المحلية التي جرت العام الماضي، رغم أن بعض المحافظات خرجت من تحت يده.

ويقول أعضاء في أحزاب شيعية بينهم في منظومة السلطة وأخرى خارجها، بان ماجرى في تشكيل الحكومات المحلية، أحد الأسباب التي تدفع إلى تبني أطراف تعديل قانون الانتخابات.

أزمة رئيس البرلمان، المستمرة حتى الان، وظهور مبكر لتحالفات قد تتوسع قبل الانتخابات القادمة التي يفترض أن تجري نهاية 2025.

اختبار المحافظات

في المحافظات تسبب "سانت ليغو"

ولنفس الاسباب، حسب وجهة نظر الأحزاب المؤيدة لتعديل القانون، حدثت أزمات في مجلس محافظة نينوى، وكركوك، وقبلها كانت عصائب اهل الحق، هددت بشطر صلاح الدين إلى محافظتين بسبب تحرك مفرد لرئيس الحشد قالح الفياض، وعقد صفقة الحكومة هناك مع أطراف سنية.

والفياض ظهر بعد ذلك بأنه قريب من السوداني، فيما يبدو ان المسافة تزداد بين السوداني والعصائب بزعامة قيس الخزعلي، على الرغم ان الاخير كان أشد المؤيدين للسوداني في تولي منصب رئيس الحكومة.

هذا ما يريده الصدر؟
يقول احمد الجبوري، وهو نائب عن الموصل منتقدا عمل البرلمان ليس المهم قانون العفو، او سلم الرواتب، المهم أن نعدل قانون الانتخابات.

كلام الجبوري جاء بسبب موجة جديدة من التسريبات عن تعديل قانون الانتخابات جرت في اخر اسبوعين.

وكانت رئاسة الجمهورية قد نفت وجود "صفقة مع الإطار" بخصوص تعديل القانون، كما ادعى بهاء الاعرجي، نائب رئيس الوزراء الأسبق.

لكن هذا النفي لا يمنع وجود رغبة

داخل التحالف الشيعي، خصوصا، بشأن هذا الملف. ويقول أحمد البديري وهو نائب عن دولة القانون: "قريبا سيبدأ البرلمان بمناقشة تعديل قانون الانتخابات".

ويبدو بحسب تقسيم المواقف من تعديل القانون، المالكي هو رأس الحرية في التعديل المقترح، بالصد من السوداني وحلفاءه، على الرغم من نفي الاول تلك الاخبار في وقت سابق.

نفي الاول تلك الاخبار في وقت سابق، يشير قيادي في حزب الدعوة خلال اتصال مع (المدى) ان "الاقتراحات حول التعديل في ان نعود للدوائر المتعددة، لكن بشكل ارقش، ربما تقسم

المحافظة الى دائرتين اثنتين".

ويضيف "أو نشدد سانت ليغو الى 1.9 بدلا من 1.7 حتى نقلل عدد الأحزاب الفائزة فيكون البرلمان أكثر استقراراً".

الدوائر المتعددة السابقة والتي قسمت البلاد الى 83 دائرة كانت قد منحت الصدرين التفوق بـ73 مقعدا، قبل ان يقرر الصدر، الذي تصم الى القانون السابق، المقاطعة السياسية في حزيران 2022، وسحب نوابه.

وكنت هذه الانتخابات قد انتهت باشتباكات على بوابة المنطقة الخضراء، وسيكون على البرلمان

القادم ان يفكر كيف سيؤمن "الثلاثين" لانتخاب رئيس الجمهورية ثم رئيس الحكومة.

وتأسيسا على ذلك تسعى دولة القانون، اضافة الى تيار آخر قد يكون منظمة بدر، بحسب بعض التسريبات، الى "اغراء الصدر" بالتحالف معهم مقابل العودة الى الدوائر الانتخابية.

المالكي او العامري، بحسب ما يتم تسريبه، سيقومان بوضع قانون "متوازن" يحمي مصالحها ولا يعطي تفوقا هائلا للصدر، بالمقابل يمنح السوداني من الصعود.

وبحسب اوساط الصدر، فان الاخير لم شارك باي حوارات او مشاريع مع احزاب شيعية او غيرها حتى الان، بالمقابل تلمح دولة القانون الى لقاءات جرت مع الصدرين وان الاخير يدير تعديل القانون.

وبحسب التقديرات فان "سانت ليغو" الذي جاء على انقاض القانون الذي دعمه الصدر، قد يتيح لرئيس الحكومة 50 مقعدا بالانتخابات المقبلة.

لذلك يدافع ما يمكن وصفهم بحلفاء السوداني الجدد عن القانون. يقول حيدر العبادي، رئيس الوزراء السابق، في حوار تلفزيوني: "القانون الانتخابي الحالي لا بأس به وتغييره سيكون خطأ كبيرا".

وكان عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة قال كلاما مشابها، وأضاف في لقاء تلفزيوني أن "تعديلا جديدا لقانون الانتخابات سيكون بلا جدوى".

العبادي والحكيم يمكن وصفهما الان بحلفاء السوداني، على الاقل الاول بشكل شبه مؤكد، فيما تتذبذب مواقف الحكيم حول سياسة السوداني.

المصادفة ايضا ان المحافظين الثلاثة الذي تسببوا بالازمة الاخيرة داخل الإطار يعتقد انهم ضمن تحالف السوداني، الذي قد يعلن عنه في وقت قريب، وسيكون من مصلحة هؤلاء المحافظين بقاء قانون الانتخابات الحالي الذي ساعد في صعودهم.

اتهامات للكتل السياسية بعرقلة انتخاب رئيس البرلمان ودعوات لإعطاء النواب حرية الاختيار!

□ متابعة/المدى

انتقد رئيس حركة حقوق، حسين مؤنس، تدخل زعماء القوى السياسية في اختيار رئيس جديد لمجلس النواب، فيما لفت إلى أن "حسم المنصب يتم من خلال إعطاء النائب حق حرية الاختيار".

وقال مؤنس، إن "رغبة الكتل السياسية وتدخلها بتنصيب رئيس جديد للبرلمان يعقد المشهد السياسي".

وأردف، أن جميع النواب يرغبون في اختيار رئيس يكون ممثلاً لهم، وليس ممثل للقوى السياسية، مشيراً إلى أن زهاب حل الموضوع خارج قبة البرلمان يعقد حل الملف.

ولفت إلى "وجود ضبابية في توجه القوتين السنية والشيعية بهذا الملف".

من جهته، حذر النائب عن كتلة حراك الجيل الجديد موفق حسين، من استمرار خلو منصب رئيس البرلمان، فيما دعا القوى السنية لحسم اختيار مرشح معين لشغل المنصب.

وقال حسين، إن "القوى السنية معنية باختيار مرشح لحسم منصب رئاسة البرلمان، مبيّنا أن التعطيل يضر بالجميع".

وأكد، أن "خلو منصب رئيس البرلمان يؤثر سلباً في أداء البرلمان من حيث الأداء التشريعي والرقابي"، مشيراً إلى أن هناك عرفاً يتم الاتفاق على المناصب خارج قبة البرلمان، وليس داخل البرلمان.

وتابع، أن "القوى السنية مطالبة بتحديد شخصية واحدة لشغل منصب رئاسة البرلمان لحسم الملف".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا "أعلى سلطة قضائية في العراق"، قد قررت في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على خلفية دعوى قضائية رفعا ضده النائب ليه (الديمي) من عضوية مجلس النواب، وعلى إثره قضت المحكمة الاتحادية بإنهاء عضويتها (الحلبوسي والديمي).

وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 قررت رئاسة مجلس النواب العراقي إنهاء عضوية رئيس المجلس محمد الحلبوسي رسمياً.

ومنذ ذلك الحين ولغاية شهر حزيران/يونيو الماضي، عقد مجلس النواب كثيراً من الجلسات لانتخاب رئيس جديد للمجلس إلا أن خلافات القوى السياسية السنية حالت دون ذلك.

على وجه الخصوص".

واستبعد الجبوري أن يتم إقرار مقترح القانون في الأيام القليلة المقبلة، متوقفاً تأجيله إلى إشعار آخر، بسبب التداخلات الخارجية.

من جهته، طالب رئيس رابطة أئمة الأعظمية الشيخ مصطفى البياتي، الجهات التي طرحت مسودة القانون بسحب "حفاظا على وحدة العراق وحفاظا على كرامة المرأة العراقية من هدرها على يد أناس لا يرقبون في حفظ كرامتها أي ذمة".

وأضاف البياتي، أن "ما أثير في مجلس النواب بشأن قانون الأحوال المدنية فيه ترسيخاً للطائفية بعد أن غادرها العراقيون، ومخالفة لعرف البلد -على اعتبار أنه كان في وقت مضى يستند إلى عرف البلد والزمان-، واليوم في بلادنا فإن عرف وزماننا يخالف ما يثار في قانون الأحوال الشخصية".

وأكد، أنه "لاداعي لقوانين كهذا تدق إسفين الطائفية والفرقة بين أبناء الشعب الواحد".

إلى ذلك، أعلن مجموعة من الصحفيين والحقوقيين والناشطين، أمس الإثنين، إطلاق موقع إلكتروني جديد متخصص في قانون الأحوال الشخصية العراقي.

وتذكر بيان لمجموعة الصحفيين والحقوقيين تلقته (المدى)، أن الموقع "يحتوي على نص القانون الأساسي والتعديلات المقترحة عليه، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات والآراء والتقاير والبيانات الرسمية التي تسلب الضوء على مختلف جوانب القانون".

وأردف أنه "يهدف الموقع إلى تعزيز الوعي القانوني والمجتمعي حول قانون الأحوال الشخصية في العراق، ويعد مصدرًا موثوقًا يوفر معلومات دقيقة وشاملة للباحثين والمهتمين في هذا المجال".

وكما يسعى إلى "فتح حوار بناء حول

بين ناشطين وكتل الإطار.. معركة تشريعية حول قانون الأحوال الشخصية

□ متابعة / المدى

يُعَدُّ هذا المقترح جزءاً من سلسلة إصلاحات قانونية تهدف إلى تحديث وتطوير التشريعات المتعلقة بالأحوال الشخصية بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية في البلاد.

وبينما يدعم بعض الأطراف هذا التعديل باعتباره خطوة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، يعترض آخرون عليه خوفاً من تأثيراته على النسيج الاجتماعي والثقافي العراقي.

ومن المتوقع أن يُعرض المقترح على مجلس النواب قريباً للنقاش والتصويت، وسط توقعات بمناقشات حامية بين الأطراف السياسية المختلفة.



على وجه الخصوص".

واستبعد الجبوري أن يتم إقرار مقترح القانون في الأيام القليلة المقبلة، متوقفاً تأجيله إلى إشعار آخر، بسبب التداخلات الخارجية.

من جهته، طالب رئيس رابطة أئمة الأعظمية الشيخ مصطفى البياتي، الجهات التي طرحت مسودة القانون بسحب "حفاظا على وحدة العراق وحفاظا على كرامة المرأة العراقية من هدرها على يد أناس لا يرقبون في حفظ كرامتها أي ذمة".

وأضاف البياتي، أن "ما أثير في مجلس النواب بشأن قانون الأحوال المدنية فيه ترسيخاً للطائفية بعد أن غادرها العراقيون، ومخالفة لعرف البلد -على اعتبار أنه كان في وقت مضى يستند إلى عرف البلد والزمان-، واليوم في بلادنا فإن عرف وزماننا يخالف ما يثار في قانون الأحوال الشخصية".

وأكد، أنه "لاداعي لقوانين كهذا تدق إسفين الطائفية والفرقة بين أبناء الشعب الواحد".

إلى ذلك، أعلن مجموعة من الصحفيين والحقوقيين والناشطين، أمس الإثنين، إطلاق موقع إلكتروني جديد متخصص في قانون الأحوال الشخصية العراقي.

وتذكر بيان لمجموعة الصحفيين والحقوقيين تلقته (المدى)، أن الموقع "يحتوي على نص القانون الأساسي والتعديلات المقترحة عليه، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات والآراء والتقاير والبيانات الرسمية التي تسلب الضوء على مختلف جوانب القانون".

وأردف أنه "يهدف الموقع إلى تعزيز الوعي القانوني والمجتمعي حول قانون الأحوال الشخصية في العراق، ويعد مصدرًا موثوقًا يوفر معلومات دقيقة وشاملة للباحثين والمهتمين في هذا المجال".

وكما يسعى إلى "فتح حوار بناء حول



8 عوامل وراء تفاقم أزمة السكن في البصرة؛ من الفساد إلى الاستثمارات الوهمية!



المدى / تبارك المجيد

اعتمد العراق في السنوات الأخيرة على أسلوب البناء العمودي، مثل المجمعات السكنية، كحل لأزمة السكن وتوفير مساكن للأفراد ذوي الدخل المحدود. ومع ذلك، بدلاً من تحسين الوضع، يبدو أن الأزمة قد تفاقت. في البصرة، يلاحظ احتكار هذه المجمعات السكنية من قبل كبار المستثمرين، الذين قد يكونون أيضاً متورطين في عمليات غسل الأموال، مما يساهم في تفاقم أزمة السكن.

يُعرى هذا الوضع إلى الفساد المستشري في البصرة، بالإضافة إلى وجود دعم حكومي يتيح للمستثمرين تجاوز الأسعار المقررة. ونتيجة لذلك، فإن الأزمة السكنية تتعمق أكثر، بينما تعاني الطبقات الفقيرة من عدم القدرة على الحصول على مساكن تتناسب مع قدراتها المالية، وفقاً لمراقبين.

ملف "شائك"!

وصف الناشط السياسي من محافظة البصرة، محي قاسم، ملف المجمعات السكنية بأنه "قضية شائكة ومعقدة"، مرجعاً السبب الرئيسي وراء هذه التعقيدات إلى الفساد المستشري في المؤسسات، والذي أصبح من الصعب السيطرة عليه من قبل هيئة الاستثمار أو الحكومة المحلية.

وأوضح قاسم في حديثه لـ (المدى) أن "العديد من العقارات والمجمعات السكنية تم حجزها وشرائها من قبل شخصيات منتفذة في المحافظة، بهدف غسل أموالهم وإخفائها بطرق غير شرعية عبر الاستثمار في العقارات".

وأضاف أن "هؤلاء الفاسدين يلجؤون إلى شراء العقارات بأسماء أقاربهم وأفراد عائلاتهم، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على العقارات وارتفاع أسعارها".

وأكد قاسم أن "هذه المشكلة ليست حصرية لمحافظة البصرة، بل منتشرة في جميع أنحاء العراق". كما أشار إلى جانب آخر من المشكلة يتمثل في احتكار إنشاء المجمعات السكنية من قبل فئة معينة من الشركات أو المطورين، مما يسهم في ارتفاع الأسعار.

كما لفت إلى غياب الرقابة الحكومية كعامل ثالث يفاقم الأزمة، حيث تبقى أسعار العقارات مرتفعة بشكل كبير رغم التسهيلات الحكومية في استيراد المواد الإنشائية وإعفاءات الضرائب وتوفير الأراضي بأسعار رمزية. وختم قاسم بالقول إن هذه العوامل

الثلاثة - الفساد، وغياب الرقابة الحكومية، واحتكار تطوير المجمعات السكنية - تؤدي في النهاية إلى الارتفاع الكبير في أسعار العقارات. وأعرب عن اعتقاده بأن المشكلة تتعلق بأطراف حكومية على مستوى عال، مما يجعل معالجتها أمراً صعباً دون تدخلات جادة وفعالة.

في ذات السياق، يعرب الحقوقي والناشط زين العابدين من محافظة البصرة عن قلقه الشديد إزاء وضع الاستثمار في المجمعات السكنية وتأثيره على أسعار العقارات في المحافظة. وقال لـ (المدى) إن "الاستثمار في هذا القطاع يشهد تعقيداً واحتكاراً كبيرين، مما أسفر عن ارتفاع غير مسبوق في أسعار العقارات، وهذا يجعل من الصعب على المواطنين ذوي الدخل المتوسط أو المحدود الاستفادة من هذه المجمعات".

وأردف قائلاً إن "الغرض من بناء المجمعات السكنية العمودية كان لحل أزمة السكن وتوفير مساكن خاصة للفئات الفقيرة والمستأجرين، من خلال توفير وحدات سكنية بأقساط ميسرة تتماشى مع مستوى المعيشة لعامة الناس، لكن ما يحدث الآن هو العكس تماماً، حيث الأسعار خيالية ولا تتناسب مع قدرات الأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط". وأضاف: "المجمعات السكنية ومساحة الاستثمار فيها محتكرة من قبل فئة معينة، حيث تمنح الأراضي لأغراض الاستثمار العقاري لأشخاص محددين ولرؤوس أموال كبيرة. هذا الوضع يزيد من صعوبة حصول المواطنين ذوي الدخل المحدود على سكن مناسب". وأشار زين العابدين إلى وجود تباين واضح في مستوى الرفاهية التي

تقدمها هذه المجمعات، مما أدى إلى احتكارها من قبل الطبقات العليا، دون أن تأخذ الجهات الحكومية في الاعتبار احتياجات الفئات الأخرى. وأوضح أن "الأراضي الممنوحة من قبل البلديات لغرض الاستثمار في هذه المجمعات تمنح لشريحة معينة، مما يشجع مع طبعية المجمعات السكنية الفاخرة التي تُشيد على أرض الواقع". وأشار إلى أن "الوضع الحالي يعكس مع قدرات الأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط". وأضاف: "المجمعات السكنية ومساحة الاستثمار فيها محتكرة من قبل فئة معينة، حيث تمنح الأراضي لأغراض الاستثمار العقاري لأشخاص محددين ولرؤوس أموال كبيرة. هذا الوضع يزيد من صعوبة حصول المواطنين ذوي الدخل المحدود على سكن مناسب". وأشار زين العابدين إلى وجود تباين واضح في مستوى الرفاهية التي

واختتم زين العابدين حديثه بالتأكيد على ضرورة أن توفر الدولة سكناً معقولاً ومناسباً لهذه الفئات، بحيث يكون بإمكانهم تسديد أقساطه والعيش بكرامة، كما يحدث في بقية دول العالم. وانتقد السياسات الحالية التي تدفع بهذه الفئات إلى البقاء في مناطق غير مناسبة أو مواجهة أوضاع معيشية قاسية دون دعم حقيقي من الحكومة. ويرى أن نصريجات بعض المسؤولين التي تربط بين ارتفاع أسعار العقارات وزيادة دخل المواطنين لا تعكس الواقع، بل تسهم في تعزيز التمييز الطبقي واحتكار الفرص من قبل النخبة السياسية والاقتصادية، مما يؤدي إلى تهيمش باقي السكان بشكل واضح وصريح.

سياسات غير مدروسة!

يرجع الخبير الاقتصادي عبد السلام

حسن حسين أسباب ارتفاع أسعار العقارات في كل من البصرة وأربيل السكنية. وقالت التعميمي في بيان لها، إن "الأرض تمنح بشبه المجان إلى المستثمر فلماذا هذه الأسعار؟"، لا يرتقي إلى مستوى عالٍ من ناحية الرصانة وغيرها.

وبينت التعميمي أن "المجمعات السكنية في البصرة لا يستطع إلا أصحاب الدخل المرتفع شرائها، وبالتالي نريد أن نعرف لماذا هذه الأسعار الخيالية لوحدات السكنية". وتواصلت (المدى) مع مسؤول الإعلام في هيئة الاستثمار في البصرة للحصول على تفاصيل حول وضع المجمعات السكنية في المدينة، لكن المسؤول أفاد بأن الهيئة "أوقفت مؤقتاً منح التصاريحات المتعلقة بالاستثمار في المجمعات السكنية فقط"، دون إيضاح الأسباب!

مع بداية العام الدراسي في السليمانية؛ تحديات تهدد جودة التعليم

إقبال واسع من المواطنين العرب على شراء سيارات كردستان



□ المدى / متابعة



تواجه السليمانية تحديات كبيرة مع انطلاق العام الدراسي الجديد، حيث تتداخل الأزمات الاقتصادية والسياسية مع نقص التجهيزات والبنية التحتية، مما يثقل كاهل الطلاب وأسرهم والمعلمين على حد سواء.

الأستاذة زهراء علي، معلمة في إحدى المدارس الحكومية، إن "تأخر صرف الرواتب يجعل من الصعب علينا القيام بواجبنا التعليمي بشكل كامل"، مشيرة إلى أنها اضطرت للاستدانة لتغطية تكاليف المواصلات. ويؤكد نائب رئيس اتحاد معلمي كردستان، عطا أحمد، أن "تأخير صرف الرواتب قد يؤثر على بدء العام الدراسي الجديد، وقد يلجأ المعلمون إلى الإضراب ما لم تصرف رواتبهم المتأخرة".

البنية التحتية وتأثيرها على جودة التعليم

تعاني العديد من المدارس في السليمانية من نقص حاد في التجهيزات الأساسية والبنية التحتية اللازمة لاستقبال الطلاب. وتوضح الأستاذة نارزون سردار أن "الكثير من مدارسنا لم تشهد أي أعمال صيانة منذ سنوات، ولدنيا فصول دراسية مكتظة بالطلاب، والمرافق

الصحية غير كافية، ونقص في برادات الماء والوقود ووسائل التدفئة". وتشير إلى أن غياب الوسائل التكنولوجية الحديثة يعوق عملية التحصيل العلمي، حيث تفكر العديد من المدارس إلى أجهزة الحاسوب والمختبرات وغيرها من مستلزمات التعليم.

الظروف السياسية

أضافت الظروف السياسية المضطربة في العراق، وخاصة في إقليم كردستان، عبئاً إضافياً على النظام التعليمي. تقول سوزان رشيد، خبيرة في شؤون التعليم، إن "العملية التعليمية بحاجة إلى استقرار سياسي لتكون فعالة، ومع الصراعات السياسية الحالية، هناك حالة من عدم اليقين تؤثر على التخطيط طويل الأمد للمدارس والجامعات". وتشير إلى أن التردد في اتخاذ قرارات حاسمة بشأن تطوير التعليم يؤدي إلى تراجع جودته من أبرز التحديات التي تواجه

السليمانية هو التفات الكبير في توزيع الموارد التعليمية بين المناطق الحضرية والريفية. وتوضح الأستاذة نارزون سردار أن "المدارس في المناطق الريفية تعاني من نقص في المعلمين وفي التجهيزات التعليمية الأساسية، مما يخلق فجوة تعليمية بين طلاب المدن والقرى، ويؤثر على فرصهم في المستقبل".

أكد مصدر خاص في وزارة التربية بحكومة إقليم كردستان أن مليون و٧٩٧ ألف طالب سيشاركون في العام الدراسي الجديد ٢٠٢٤-٢٠٢٥، منهم مليون و٦٦٥،٨٦٥ في التعليم والمدارس الحكومية و١٣٢ ألف في الدراسة الأهلية. وأشار إلى أن الإقليم يضم ٦٨١٠ مدارس وروضة أطفال حكومية، و٦٥٠٠ مدرسة أهلية، ويعمل في الملاك العام لوزارة التربية ١٢٢ ألف معلم ومدرسة، إضافة إلى ٢٨ ألف محاضر مجاني.



التحديات الاقتصادية

مع الارتفاع الكبير في أسعار المستلزمات الدراسية، أصبح من الصعب على العديد من الأسر توفير احتياجات أبنائهم الأساسية مثل الكتب والزي المدرسي والقرطاسية. يقول أحد التجار، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن "أسعار المستلزمات الدراسية المستوردة ازدادت هذا العام بسبب التضخم وارتفاع أسعار الشحن، مما دفع الأهالي لشراء الكتب المستعملة أو الاعتماد على نسخ مصورة لتوفير التكاليف". ويؤكد المواطن جبار خليل، وهو أب لثلاثة أبناء في مراحل دراسية مختلفة، أن "الأوضاع الاقتصادية الصعبة تضطرننا للتخلي عن بعض المستلزمات غير الأساسية، مما يؤثر على جودة التعليم".

تأخر الرواتب وتداعياتها

أصبح تأخر صرف الرواتب للمعلمين والموظفين مشكلة مزمنة تؤثر على القطاع التعليمي في السليمانية. تقول

السليمانية/ سوزان طاهر

تشهد معارض السيارات في مدن إقليم كردستان إقبالاً كبيراً من مواطني محافظات الوسط والجنوب. على الرغم من الأزمة المالية التي تعصف بإقليم كردستان، والتي أثرت على جميع القطاعات، إلا أن سوق السيارات ما زال نشطاً ولم يتأثر بأزمة تأخر صرف الرواتب. باوان عبد الله، تاجر في معارض السيارات بمدينة أربيل، أكد أن السوق لا يزال حيويًا، مشيرًا إلى أن ٦٥٪ من زبائن المعارض هم من مواطني محافظات الوسط والجنوب والمناطق المجاورة للإقليم مثل نينوى وكروك. وأشار عبد الله إلى أن التسهيلات المقدمة من قبل مديريات المرور في الإقليم، مثل سرعة تحويل السيارة وتسجيلها بأسماء المواطنين العرب، زادت من الإقبال على شراء سيارات كردستان. وأوضح أن معارض الإقليم لا تخلو من المواطنين العرب، سواء كانوا من المقيمين في كردستان أو الذين يأتون خصيصاً من محافظاتهم لشراء السيارات. يتحدث المواطنون الذين يشترون السيارات من معارض الإقليم عن عدة

السليمانية/ سوزان طاهر

تشهد معارض السيارات في مدن إقليم كردستان إقبالاً كبيراً من مواطني محافظات الوسط والجنوب لشراء السيارات التي تحمل لوحات الإقليم. هذا التوجه ليس جديداً، حيث أصبحت معارض السيارات في كردستان وجهة مفضلة لآلاف من المواطنين من مختلف المحافظات العراقية لعدة مميزات توفرها. أوضح عثمان محمد كمال، عضو اتحاد معارض السيارات في السليمانية، أن نسبة الإقبال على شراء السيارات التي تحمل لوحات الإقليم شهدت انخفاصاً خلال العام الماضي. وعزا ذلك إلى توجيه وزارة الداخلية في الحكومة الاتحادية بتوحيد الغرامات المرورية بين لوحات الإقليم والمحافظات الأخرى، وتبادل الحاسبة الخاصة بالغرامات بين بغداد وأربيل. ولكن مع تأخر تطبيق هذا القرار، ارتفعت نسبة شراء السيارات مجدداً خلال الشهرين الماضيين، لتصل الزيادة إلى أكثر من ٢٠٪. وأكد كمال أن معارض

الانتخابات المبكرة تشغل فضاء تركيا السياسي

متابعة / المدى

تتشغل الساحة السياسية في تركيا بالحديث حول الانتخابات المبكرة على الرغم من إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان بأن البلاد ستخوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها الطبيعي في ٢٠٢٨.

وأصبحت الانتخابات المبكرة مطروحة على أجندة تركيا السياسية في أعقاب الفوز الذي حققه حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، بتصدره الانتخابات المحلية التي أجريت في ٣١ مارس (آذار) الماضي. وتمتدحور الدعوات للانتخابات المبكرة حول الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية الصعبة للغاية العظمى من الشعب التركي في ظل ارتفاع التضخم وتكاليف المعيشة.

وقبل أيام من المؤتمر العام الاستثنائي لحزب «الشعب الجمهوري» للظفر في تعديل ميثاق الحزب بمناسبة الذكرى ١٠١ لتأسيسه، والذي يعقد في الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر (أيلول) الحالي، أشار رئيس الحزب، أوزغور أوزيل، قضية الانتخابات المبكرة مجدداً، مشدداً على حاجة البلاد إليها للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب، وعدم قدرة الحكومة على تقديم حلول للأزمة.

وقال أوزيل، خلال افتتاح معرض إزمير الدولي الـ٩٣ المقام في مدينة إزمير (غرب تركيا): «لقد وصل الأمر الآن إلى طريق مسدودة، سئم الشعب المعارك والاستقطاب، كل استطلاعات الرأي واضحة، حزب تركيا الأول (الشعب الجمهوري) يحتضن تركيا كلها، إما العام المقبل وإما العام الذي يليه، إذا تحدثت الوزير فمنا، وإذا تحدثت نائب الرئيس فمنا، وإذا تحدثت

الرئيس فمنا... نهاية الطريق تلوح في الأفق». وأضاف: «الرئيس المقبل سيكون من أعضاء حزب (الشعب الجمهوري)، وإذا كان على وزير أن يتحدث، فسوف يكون من خلال وزير من حزب (الشعب الجمهوري) أو وزير التحالف التركي الذي يضم جميع أطراف الشعب التركي، وبالإضافة إلى القضايا

الداخلية، ستكون سياسات تركيا على نطاق عالمي». ورداً على حديث أوزيل، قال نائب رئيس حزب «الحركة القومية»، شريك حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في «تحالف الشعب»، سميح يالتشين، واصفاً الحديث عن الانتخابات بالمعركة، وقال يالتشين، في بيان الاثنين، إن

«المرحلة المقبلة ستكون بمثابة مرحلة اختبار للأحزاب السياسية التي تتركس وجودها للوحدة والنزاهة من أجل المساهمة في التغلب على مشاكل تركيا الداخلية، وتحقيق الأهداف العالمية». ووجه يالتشين خطابه إلى أحزاب المعارضة، قائلاً: «من المهم، بشكل خاص، إلى أي مدى ستسهم أحزاب المعارضة في التغلب على العتبات

الداخلية والخارجية التي تواجه تركيا، بدلاً من اللعب في المدرجات والحلم بانتخابات مبكرة... حزب (الحركة القومية) يعمل على إزالة حجارة الانهيارات الأرضية الاصطناعية التي تم وضعها على الطريق لإبطاء سرعة تركيا». وسيعقد حزب «الحركة القومية» اجتماعاً للمجلس التنفيذي المركزي في ١٩ سبتمبر، برئاسة

دولت بهشلي، يعقبه اجتماع لرؤساء المقاطعات في ٢١ سبتمبر، وسيناقش الاجتماع القضايا ذات الأولوية على جدول أعمال تركيا، وتحديد الخطوات المقبلة للحزب. وتظهر استطلاعات الرأي المتعاقبة منذ الانتخابات المحلية في مارس الماضي، استمرار تقدم حزب «الشعب الجمهوري»، واحتلاله المرتبة الأولى متوقفاً على



الصومال . . عنوان جديد للتوتر بين مصر وإثيوبيا

متابعة / المدى

بوتين: عملية كورسك لن تعيق تقدم القوات الروسية في شرقي أوكرانيا



متابعة / المدى

شرق أوكرانيا. وأكد بوتين أن القوات الروسية تتقدم حالياً عدة كيلومترات مربعة خلال كل هجوم تشنه، بينما كانت تتقدم بضع مئات من الأمتار في السابق. وشدد على أن موسكو تحقق تقدماً «بوتيرة لم يشهدها منذ مدة طويلة» في دونباس. وفي أوكرانيا، أعلن الرئيس فولوديمير زيلينسكي تعرض بلاده لموجة هجمات جديدة شنتها روسيا بـ٣٥ صاروخاً أسقطت القوات الأوكرانية ٢٢ منها، و٢٣ مسيرة من طراز «شاهد» إيرانية الصنع أسقطت كفيف ٢٠ منها. وأكدت القوات الجوية الأوكرانية في بيان صباح الاثنين أن روسيا هاجمت كيف ومنطقتي سومي وخاركيف (شمال شرق). وفي العاصمة، أدت الهجمات إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، بحسب رئيس الإدارة العسكرية في كيف، سيرغي بوكو. وأكد عدد من مراسلي وكالة فرانس برس سماع نوى انفجارات ليلا في كيف ومشاهدتها، كما رآوا أشخاصاً يركضون في الشوارع بحثاً عن ملجأ. وأفاد زيلينسكي أن مركزاً ثقافياً إسلامياً في العاصمة تعرض «لأضرار جسيمة» جراء الضربات، مندداً بـ«أعمال وحشية» من جانب روسيا. وفي سومي (شمال شرق)، تعرض مركز مساعدة اجتماعية ونفسية للأطفال ودار لليتام لكصف روسي مساء الأحد، ما أدى إلى إصابة ١٨ شخصاً بجروح بينهم ستة قاصرين، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية على تلغرام.

ولم تحصد ما إذا كان هذا الهجوم جزءاً من الموجة الصاروخية أم هجوم معزول نفذ في إطار الهجوم البري. وفي منطقة خاركيف (شمال شرق البلاد)، قتلت امرأة تبلغ ٦٥ عاماً بتفجير طال مبنى سكني فجرأ في كوبانيسك، حسبما أعلن حاكم المنطقة أوليغ سينيفويف عبر تطبيق تلغرام. وقال رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية أندري يرياك سيكون هناك رد على كل ما حدث، وسيشعر به العدو. وفي الجانب الروسي، أبلغ حاكم منطقة بيلغورود، فياتشسلاف غلادكوف، خلال الليل، عن هجوم جوي أوكراني أدى إلى إصابة امرأة وإلحاق أضرار بروضه أطفال. خلال الأسبوع الماضي، شنت روسيا ضربات كثيفة بصواريخ ومسيرات على شبكة الكهرباء الأوكرانية وقصفت بعنف مدينة خاركيف، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وفقاً للسلطات الأوكرانية. وردت أوكرانيا بقصف مدينة بيلغورود ومنطقتها، لا سيما باستخدام قنابل عنقودية وفتقاً للسلطات الروسية، وتسببت أيضاً بسقوط قتلى وعشرات الجرحى.

وكانت اللجنة العليا لمياه النيل اجتمعت برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الأسبوع الماضي، وأكدت حق مصر في الدفاع عن أمنها المائي واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك على مختلف الأصعدة، كما تناولت اللجنة سبل تعزيز التعاون في حوض النيل على ضوء اقتناع مصر بضرورة تضافر الجهود لاستقطاب التمويل لتنفيذ المشروعات التنموية بدول حوض النيل الشقيقة وفقاً للممارسات التعاونية المتفق عليها دولياً، بما من شأنه تعزيز الرخاء والإزدهار للجميع، وتجنب الانجراف لأمواق التوتر وتقاسم الفقر التي يمكن أن تنتج عن السياسات الإثيوبية غير التعاونية. وكانت أنيس أبابا أعلنت

غلق بوابات سد النهضة، ما يعني وقف تدفق المياه لمصر والسودان واستمرار التخزين الخامس دون تنسيق مع القاهرة والخرطوم، بعد ساعات من وصول قوات عسكرية مصرية إلى الصومال، وإصدار الخارجية الإثيوبية بياناً أعربت فيه عن قلقها من القرار المصري، وقالت إن نداءات إثيوبيا ودول أخرى لم تؤخذ على محمل الجد وعبرت عن قلقها من دخول المنطقة مصيراً مجهولاً.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبية أحمد، أعلن الاثنين الماضي، اكتمال بناء سد النهضة على النيل الأزرق رغم التحديات التي واجهت البلاد. ومن أمام السد الواقع في إقليم بني شنقول، قال أبي أحمد: «يمكننا

الإعلان عن اكتمال سد النهضة بحلول ديسمبر/ كانون الأول المقبل»، واصفاً ذلك بالإنجاز التاريخي الذي يمثل نموجاً للعالم وأفريقيا. وأضاف رئيس الوزراء الإثيوبي أن نسبة إجمالي المياه المحتجزة في بحيرة السد بلغت ٦٢,٥ مليار متر مكعب، ومن المتوقع أن تبلغ المياه المحتجزة في بحيرة سد النهضة حتى ديسمبر/ كانون الأول المقبل ما بين ٧٠ إلى ٧١ مليار متر مكعب من إجمالي السعة الكلية للسد ٧٤ مليار متر مكعب.

ولفت إلى أنه سيتم تشغيل ٣ توربينات أخرى في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، ليبلغ إجمالي التوربينات ٧، فضلاً عن القيام بحجز ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه يومياً. وكان رئيس لجنة التفاوض الإثيوبية سليشي بقلبي، كتب على حسابه في موقع إكس: «انتهينا من بناء السد الخرساني، باستثناء اللمسات النهائية لأعمال التشطيب، تم تشغيل توربينتين بجعلها أكبر محطة مائية في أفريقيا. وفي ٢٠ يوليو/تموز الماضي، وافق مجلس الوزراء الصومالي على اتفاقية دفاع مشترك مع مصر، في ظل محاولات إثيوبية لإنشاء قاعدة بحرية في أرض الصومال غير المعترف بها دولياً.

أما إقليم أرض الصومال، فكان أعلن انفصاله عن دولة الصومال قبل أكثر

من ٣٠ عاماً، لكن الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لم يعترفا به كدولة مستقلة، ولا تزال الحكومة الصومالية تعتبره جزءاً من أراضيها. وردت إثيوبيا بتعيين سفيرا لها في إقليم أرض الصومال. وأعلنت أن موسى بيهي عبده، رئيس أرض الصومال، تسلم أوراق اعتماد «نشيومي شوندي هاميتو» السفير الإثيوبي الجديد الذي تم تعيينه مؤخراً في الإقليم، في خطوة تزيد التوتر بين الدول الثلاثة: مصر والصومال وإثيوبيا.

وعقد رئيس إقليم أرض الصومال اجتماعاً مع السفير الإثيوبي ناقش فيه القضايا الأمنية في منطقة القرن الإفريقي، وتعزيز العلاقات والتعاون المستقبلي بين البلدين. وعقب اللقاء، أصدرت حكومة أرض الصومال بياناً صعدت فيه ضد مصر، وانتقدت إرسال قوات مصرية إلى دولة الصومال، وأوضح البيان أن حكومة أرض الصومال تعترض بشدة على الانتشار الأخير للقوات العسكرية المصرية في الصومال.

وتوقفت مفاوضات سد النهضة بعد فشل آخر جولة استضافتها أنيس أبابا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وتمتسك مصر بالتوصل لاتفاق ثلاثي على ملء وتشغيل سد النهضة، لضمان استمرار تدفق حصتها السنوية من مياه النيل، غير أن إثيوبيا ترفض ذلك وتقول إن السد الذي بدأ تشييده قبل أكثر من عقد ضروري من أجل التنمية ولا يستهدف الإضرار بدولتي المصب.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

البرلمان العراقي يقر راتبه سرا!!!



محمد حسن الساعدي

يظل الأوضاع الاقتصادية وتراجع قيمة الدينار العراقي امام الدولار، والضعوط التي يمارسها البنك الدولي تجاه العراق ومصدر رزقه الوحيد الا وهو النفط، وسط معلومات تشير الى ان هناك ضغوطات يمارسها البنك القبرالي الامريكي حول منع عمليات التهريب للدولار، إذ تؤكد التقارير أن البرلمان العراقي أقر بعيدا عن الاضواء زيادة امتيازاته حيث أثار هذا الخبر موجة كبيرة من الانتقادات الشعبية والتي اكدت على هذه الزيادة لا تتسق وعمل البرلمان بالإضافة لكونها غير قانونية، وباستخدام إجراءات غير واضحة ومباشرة من خلال إقراره دون إشعار مسبق، إذ أثار هذا الاجراء غضبا واسعا النطاق تجاه أعلى سلطة تشريعية في العراق، حيث لوحظ خلال الفترة الماضية أن البرلمان أخفق عدة مرات في إصلاح رواتب القطاع العام والتي على الرغم من تناوله اعلاميا الا انه يجابه بالرفض الحكومي.

التقارير أشارت الى ان البرلمان وفي جلسته التي عقدها في السابع من آب أقر زيادة في رواتبه وامتيازاته، حيث تنص الوثيقة على زيادة في بدل الخطورة للبرلمانيين مما يؤدي الى زيادة بنسبة 30% من الراتب وشمل كذلك القرار تعديل في النفقات المعيشية وتوفير المركبات الجديدة للبرلمانيين بشكل سنوي وزيادة بدلات السفر، كما تؤكد التقارير والاحبار الواردة من داخل قبة البرلمان ان هناك عدد من البرلمانيين لم يتم اعلامهم عن جلسة التعديل بالرواتب، وان التغييرات لم تكن مدرجة ضمن جدول أعمال جلسة البرلمان ما يشكل انتهاك للإجراءات الدستورية، وأن هم البرلمانيين هو البحث عن المقاعد والمناصب والامتيازات دون عمل جدي أو أخذ دورهم الحقيقي في مراقبة الأداء الحكومي ومحاربة الفاسدين.

البرلمان مؤسسة تشريعية لا يمكن أن يدخلها او يمتثلها الامن كان يعيش ويتعايش مع هموم جمهوره او يمثلهم، لانه ولد كبرلماني من اصوات هؤلاء وان أي جهد يقوم به ليس مئة منه بل هو واجب يقوم به تجاه الاصوات التي انتخبته واختارته ليكون ممثلاً لها، بل الاولى أن لا يغادر دائرته الانتخابية ويكون بخدمة جمهوره، ولكن البرلمانيين العراقيين عكس كل برلمانات العالم، فبعض البرلمانيين العراقيين عبروا حدود الرفاهية والشراء الفاخش والتي بنوها على الابتزاز والتهديد لرجال الاعمال والمقاولين، لينتقل الثراء الى ابناءهم واحفادهم.

على البرلمان أن يكون محطة القرار السياسي العراقي، وإعادة هيبة هذه المؤسسة التشريعية عبر اختيار ممثلي الشعب وممن يحمل همومهم بعيداً عن الانتهازية والاعتياش على الابتزاز وسرقة المال العام بطرق ملتوية كما على الهيئة المستقلة للانتخابات ان تضع ضوابط جديدة في اختيار النائب عبر زيادة عدد الاصوات، وان يسعى البرلمان عبر سنه قانون للمرحلة القادمة بان البرلماني يكون حصراً موظف في الدولة وعند انتهائه الدورة الانتخابية يعود لوظيفته حاله كحال الدول التي تحترم نفسها وتقول انها دول ديمقراطية.

تجارب عالمية؛

أيرلندا، نموذج ذو كفاءة اقتصادية كبيرة

تتمكن أصالة أيرلندا في أنها دولة كانت نسبة الإنفاق العام فيها منخفضة بالفعل في عام 1995، وقررت خفضها أكثر. وهي الأدنى في الاتحاد الأوروبي بنسبة 24.38% في عام 2021.

وبالعودة إلى الوراء، يمكن أن نربط أيرلندا بالأراضي الزراعية المحدية والحائلة الدرامية للمجاعة عام 1848 التي تسببت في هجرة جماعية. فما الذي يمكن أن يفسر ما يمكن أن نسميه معجزة اقتصادية؟ وبما أن العلم لا يؤمن بالمعجزات، فإن تاريخ الاقتصاد الأيرلندي والسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومات الأيرلندية لا بد أن تكون قادرة على مساعدتنا في الحديث عن مسار فريد من نوعه في أوروبا والعالم. فمن عام 1994 حتى عام 2008، سجلت أيرلندا معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.9% سنوياً. ويعتقد عدد من المراقبين أن النمو الأيرلندي هو نتيجة المساعدات العامة الأوروبية والإغراق الضريبي. بل إن أزمة عام 2008 أظهرت عدم استدامة الاستراتيجية التنموية هذه على المدى الطويل.

إلا أن هذا الحكم لا يوضح الأسباب الحقيقية لهذا التوسع غير المسبوق للاقتصاد الأيرلندي. لقد خلفت المساعدات الأوروبية تأثيراً إيجابياً بالفعل على النمو الأيرلندي، ولكنّها لا تفسر إلا جزءاً صغيراً للغاية من ازدهار البلاد. لقد مكنت هذه الإصلاحات من تحديث البنية التحتية للبلاد بشكل فعال، ولكنها لا تمثل سوى ربع، أو نصف نقطة

”

رغم الوضع الاستثنائي في الشرق الاوسط، المؤدي على الاقل الى تغيرات جيوسياسية في المنطقة، فاننا لسنا بعيدين عن تجاذباتها، ولكن هكذا كان ويجب ان يكون، استعداداً لمجاهيل لسنا طرفاً مباشراً لها رسمياً، كما اننا امام مستحقات ملحة تتفاقم يومياً وعلاج اليوم خير من الغد.

”

لنعلن متأخرين جدا عن الموازنة السنوية لعامنا هذا، لتصبح (خمس) الخطة الخمسية (2024—2028) وهكذا نوكنا لوضع لينتسا الاساس من خلال الموازنة الحالية، كسنة اولى ابتدائي، بوضع خطة خمسية، وايضا مواكبة ومكتملة لمشروع طريق التنمية، من الفاو الى تركيا فأوروبا، كنوع ايضا من التحدي الاقتصادي، الذي لم يباركه الحليف الامريكي.

(املين ان نعدي على خير)، لتصبح خطة اساس والسنة الحالية حجر اساسها، باعتبار اننا نفكر لاي تخطيط منذ اكثر من اربعين عاما، وبعد ان بانت الصناعة والزراعة في اسفل السلم وهما القطاعين

خطتنا الخمسية في النجاح الابتدائي



ثامر الهيمص

الاساس، ان بلغت تخصيصاتها اقل من 1%، لبشكلا حافزا محوريا للاندفاع نحو تنمية حقيقية سيما باقتراح انهما بطريقنا للتنمية، اضافة للمهمة التقليدية لهما في اقتصاد ديناميكي بعيدا عن الهشاشة كما عودنا عليها الربيع النفطي، الذي اوصلنا لعاهة الاستبداد والفساد (والذي منه).

فمن خلال السنة الاولى للخطة التي نضع نواقصها ومعالجاتها امامنا، لتدارك الخلل البنيوي، سيما وهي حلقة الوصل او العقدة الاساس في الانتقال الى الاقتصاد المخطط بالحد الادنى، بعد فشل التخطيط المركزي عالميا ومحليا، وبعد تراجع اللبرالية، ان كنا لعشرين خلت من السنوات احد ابرن حقول ومسارح التجربة برعاية ودراية امريكية، (وكان ما كان).

لنعود الى التخطيط المركزي (بتنفيذ لامركزي) ان اللامركزية بدون تخطيط هي الفكرة المرة للبرالية كما جسدتها المشاريع المتلكئة والوهمية، لتظهر جليلة العاهات في الموازنة الحالية، المفترض انها سنة اساس، اي تقاس الامور قبل وبعد في ضوء ارقامها، والعاهات هي: (اولا) لدينا عجز قياسي (64ترليون دينار) رغم تعديل سعر البرميل من (70دولار الى 80 دولار)، ولهذا خدمته اي فوائده سواء كان خارجيا و داخليا

سيما والحارس الامين (صندوق النقد الدولي) يتربص ويتدخل في اقتصادنا النقدي بموجب ديونه واتفاقية باريس بشروطها. لنبقى اسرى الهشاشة الخطية.

(ثانيا) لدينا 8 ملايين مشمول بالرعاية الاجتماعية وفي تزايد، اما عن بطالة لغياب المشاريع او نتيجة تجاوزات نعلن عنها سنويا من فضائيين وغير مستحقين، في ظل اجواء فساد لا تحسد عليه، كما اننا لا نعلم عن مبالغها الحرام بأي نفق نقت.

(ثالثا) كلفة الامن والدفاع وصلت 16% من الموازنة فهي تزيد عن تخصيصات (الصحة والتربية والتعليم والصناعة والزراعة مجتمعة) (جريدة طريق الشعب ليوم 8/اب/2024). ومع ذلك داعش يباغتنا وازمة البككة تستعصي، ناهيك عن الجريمة المنظمة والسلاح المنغلت يراودنا. انن المسألة ليست بالعدة والرجال ربما.

(رابعا) تسمو موازنة الاوقاف على الزراعة والصناعة مجتمعة، رغم ان الاولى لديها موارد، قد تؤهلها ان تكون دائرة مموله ذاتيا، ان لم تفيض او تفرض الوزارات غير السيادية وغير الدسمة. وبدون فوائد، هل هذا وارد تنمويا؟

(خامسا) المشاريع المتلكئة، باتت عنوانا وبالبنط العريض المخزي المخرج لنوي العلاقة، ان خسرت العراق من خلال المشاريع المتلكئة 16 مليار دولار، اي حوالي ثلث الموازنة الاستثمارية الحالية البالغة (55) ترليون دينار، وحوالي ربع العجز القياسي. ان هناك مشاريع لم تنجز منذ 15 عام، منها ثلاث مستشفيات لم تر النور سوى على الورق مدفوعة الكلف كما يقول وزير صحة سابق (شبكة الساعة).

(سادسا) لدينا مشاريع منتجة ترفض دوائر الدولة المعنية الشراء منها، اي تفضل الاستيراد. وعلى رؤوس الاشهاد ورغم تعليمات الدولة ورئاسة الوزراء، كون الوزارة المعنية اقطاعية وعلى عينك يتاجر يا عراقي. وهذه من بركات التخصص للبرالي. هل هذا يخدم خطتنا الخمسية او السنوية؟ اننا نننتج اسلحة ورفقت رغم مجاهرة الدائرة الحكومية المنتجة باعلى صوتها، وهكذا في الملابس والجلود، وهكذا باقي الدوائر وصولا لوزارة الصحة ومعمل

بالمحكمة الاتحادية فقط، واول هذه القوانين قانون النفط والغاز، الذي بات عقدة العقد.

اعادة النظر بصلاحيات المركز والاقليم، كون الاقليم تقدي به المحافظات بما يشجع و مصالح المتنفذين في الطرفين، ولتكف التنافس بين المحافظ والاقليم، وخير شاهد على هذه المناهات هو ديالى وكركوك وما كرسه الطائفية والعنصرية. ناهيك عن أزمة رئاسة البرلمان، وهذه لا تخدم التنمية بل تعرقلها

(4) وضع حد لازمة المنافذ تصديرا اي تهربا للنفط وغيره، واستيرادا باتمته رحمانية شاملة لجميع المنافذ نهائيا، والا لا امل في انتاج وطني ان لا زلنا نستورد مشتقات ونحن اهلها ولا نهرب خام برا وبحرا كما يقال،

بدون سد هذه الثغرات وما خفي منها الاعظم، ليس ممكنا الا بقدرات استثنائية لتنفيذ الخطة الخمسية وكيفية تنفيذها مع طريق التنمية. املنا واجبالنا في وضع حد لتفكر مدقع لربع الشعب سيذهب مرتزة لمافيات المخدرات التي تتعاظم علينا كساحة وجغرافية وسط الشرق الاوسط.

عندما تكون الساحة مفتوحة لها نتائج تكاد تساوي اغلاقها، لا يحسم هذا الامر بالاستقواء بالداخل او الخارج، بل بالتحاق من قوة بديلة في الداخل بعيد نظر، ونحن لدينا المؤهلات تاريخيا وجغرافيا وموارد، تكفي لتشكيل قوة داخلية من خلال بعث الطبقة الوسطى الجامعة بصناعيتها والزراعة بملاكها بزراعة حديثة، اما النفط والغاز فانه لم يعد كاف لمواجهة الزحف الديمغرافي، ان لدينا عشرة ملايين فقير حسب معايير الامم المتحدة، هؤلاء لم يشبههم ويواجه معاشهم النفط والغاز ولا الشعيرات الحبرية، ان الابتكار يبقي سيد الموقف في كل الاحوال هو حبل النجاة.

صفقات القرون في زمن الانحطاط السياسي



د. حيدر الجوراني

منذ زمن بعيد نسمع من جهايزة السياسة في القنوات الفضائية بيان الفساد في العراق هو منظومة و ليس مجموعة افراد. بينما يطرح فوكوياما محاضرته بعنوان نهاية الفساد المؤسساتي، يُشير إلى دانيس ثومبسون الذي ميز بين مفهومين، الفساد الفردي وهو حالة أي موظف قد يتعامل بالرشوة بينما الفساد المؤسساتي هو الكسب أو المنفعة السياسية من خلال موظف خدمة عامة تحت ظروف من شأنها أن تؤدي إلى منافع شخصية.

الفساد في العراق مركب، أي أنه فردي – مؤسستي يفرز نوعان من العلاقات الأولى على مستوى الطبقة السياسية والثانية هي البيروقراطية وهو الأمر الذي يجعل توصيف الدولة من وصفها دولة حديثة ذات نظام ديموقراطي إلى الدولة البرأئية.

وبحسب وجهة نظر فوكوياما فإن الانتقال من الدولة الميراثية إلى الدولة الحديثة هو أصعب بكثير من من الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية. ما يزيد الأمر تعقيداً هو دخول الإعلام كوسيلة حرب يمتلكها الجميع وهو ما يُبني على بدخول إصلاح النظام السياسي السياسي هل سيواجه عقوبة التشهير أو صفة قضائية.

يا أيها القضاء أفتنا في " صفقة القرن " و يا أيها الراسخون في متابعة المشهد السياسي "هل أخرج القضاء مرة أخرى؟". بعد سؤالني إلى الراسخين في متابعة المشهد السياسي العراقي وإلى كل من ألقى السمع في صفقة القرن و هو شهيد؛ (ما هي الحتمية الضرورية خلف خروج نور زهير في هذا التوقيت بعد مضي أكثر من سنتين أو ثلاث على بزوغ اسمه كحالة من الإيهام الإعلامي المؤطر بمفهوم " صفقة القرن ")

إن كاتب السيناريو أعرف!! و علينا أن ننتبه إلى ما وراء المشهد الدرامي القادم بيد أن الكواليد قد تصلح أن تكون برومو للعرض لكسر الرتابة عند المشاهدين.

و بالفعل نحن الآن بصدد دراما مفتوحة والفاعل وسط حرب إعلامية متعددة الجهات والسيناريوهات. في محاضرة لفرانسيس فوكوياما بجامعة هارفارد، توقفت عند مفهوم طرحه آنذاك بعنوان الانحطاط السياسي وعرفه: بأنه يحدث عندما تهين النخب السياسية على مؤسسات الدولة الحديثة. حينها سألت نفسي، ماذا لو وُصف أحدهم سلوك أي سياسي اليوم بأنه (مُحطوب سياسياً) هل سيواجه عقوبة التشهير أو تقام عليه دعاوى النشر؟

الخدمات العامة، وسياسة الشبكات الواحد والخدمات المشتركة. ومن بين هذه الخدمات المشتركة، كان هناك كشف مرتبات الوكلاء العموميين (إدارة الموارد البشرية والمعاشات التقاعدية)، و MyPay (إدارة كشف مرتبات السلطة المحلية).

وكل هذه التدابير خلقت ظروفا مواتية للشركات. لقد منحتم الوسائل اللازمة لتحقيق أقصى استفادة من فوائد العولمة والسوق الموحدة. وفي عام 1987 كانت نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي 50%. وفي عام 2000 كانت النسبة 80%.

ان الدرس الرئيسي الذي تعطيه أيرلندا لفرنسا هو أنها تمكنت من الاستفادة من عضويتها في الاتحاد الأوروبي، ليس لأنها تلقت مساعدات عامة، بل لأنها كانت قادرة على تنفيذ سياسة مكنت من تعظيم فوائد السوق، والعولمة. ومن هنا تبدو سياسة خفض الإنفاق والسعي المستمر لتحقيق مكاسب إنتاجية في القطاع العام وانخفاض معدلات الضرائب شرط لنجاح سياسة التجارة الحرة. وبينما شهت فرنسا انخفاضاً طفيفاً في درجة الحرية الاقتصادية خلال الفترة 1995–2024، حيث انتقلت من 64.4 إلى 62.5، فإن أيرلندا، على العكس من ذلك، عززت درجة الحرية لديها، حيث انتقلت من 68.5 في عام 1995 إلى 82.6 في عام 2024. مما يجعل هذا البلد واحدة من أكثر الحريات الاقتصادية احتراماً في العالم، بل وأكثر من ذلك في الاتحاد الأوروبي.



فرانسوا فاتشيني

ترجمة: عدوية الهلالي

”

زيادة الضرائب أو الضرائب التنظيمية يعني منع المرء، من ناحية، من الاستفادة من مكاسب العولمة، ومن ناحية أخرى، توسيع العجز في ميزانه التجاري. وبهذا المعنى فإن السياسة المالية التي تنتهجها أيرلندا تشكل أحد مفاتيح نجاحها الاقتصادي لأنها تخلق الظروف المالية المواتية للإنتاج. ويعد تخفيض الضرائب على الشركات بشكل خاص، فضلاً عن خفض الإنفاق العام، من العلامات الرئيسية لهذا النموذج التنموي.

ولم يفتقر هذا النموذج تدريجياً، لكن يمكن أن تعود أصوله إلى وصول حكومة بقيادة تشارلز هوغي إلى السلطة، وبعدها حزب فيانا جابيل الذي يمكن وصفه بأنه ليبرالي محافظ ومؤيد لأوروبا. ولا يزال هذا الحزب يحكم أيرلندا، إذ ينتمي إليه رئيس الحكومة الأيرلندية سيمون هاريس.

في عام 1987، كان وزير المالية الذي ألزم البلاد بما يسمى باستراتيجية تالوغت هو راي ماك شاري. ويتضمن ذلك خفض الإنفاق العام وتقليص الديون من أجل تمويل سياسة التخفيضات الضريبية وتعزيز القدرة التنافسية السعريه وغير السعريه للشركات التي تنتج على الأراضي الأيرلندية. والمعجزة الأيرلندية ليست مفاجئة بهذا المعنى. إنها نتيجة لسياسة التجارة الحرة المحسوبة بسياسة ضريبية وتنظيمية مناسبة.

ويذكر بأن فتح الحدود من خلال

يرى أنه منذ البداية، كانت الكلمات أكثر واقعية بالنسبة له من الحياة

جمال حسين علي؛ ليس لدي اهتمامات أدبية حسب.. بل أنا مخلوق من الأدب



جمال حسين مع رسول حمزاتوف

والانتقاء و"المعايير المزدوجة"⁵ – المثقفون المصلحون لديهم مهارة كافية في الكذب من أجل مصلحتهم الخاصة. ويبررون الكذب بمعايير واهية، وفي الحقيقة كذبهم يعبر عن خوفهم من الآخرين الأفضل وأكثر رصانة وموهبة منهم، مثل هذه الحقائق تسبب لهم الكثير من الألم وخاصة الذين يعانون من سمات سيكوباتية ميؤوس منها، لذلك تراهم يكذبون ويدعون حتى عندما لا يوجد سبب على الإطلاق لذلك.

لذلك العلاقة مع هؤلاء سواء كانت زمالة أو صداقة، وحتى زواج، تكون علاقة سامة. تنخفض فيها مستويات التعاطف لديهم لغاية فقدان الأخاسيس السوية، لذلك تراهم يجنون للسلوك العدواني والتخثر والسخرية من الآخرين سواء على شبكة الإنترنت أو في الحياة الحقيقية.

■ وماذا عن المثقف الآخر الذي لا يحمل هذه الصفات؟

– إنهم ناسرون للأسف، وتعرضوا للاقصاء والتهيب من كل الأنظمة. وما أن يبدأ المثقفون الشرفاء في التعبير عن آرائهم، سيواجههم مثقفون مظهرهم في الممارسات الاقصائية التي تصل إلى تصفيتهم الجسدية أو الثقافية. لذلك يضطر غالبية المثقفين إلى عدم الانخراط في نشاطات وحركات يعتبرها النظام معادية. إن أفعال المسؤولين عن الثقافة في الدول غير الديمقراطية، تشعرنا بالخجل، وخاصة تخذليهم من نصرة زملائهم المثقفين المعتقلين من دون توجيه تهمة، لأن اعتقالهم بلا سبب أصلاً، مجرد عدم طاعتهم وخضوعهم. وعلاوة على ذلك يقومون بالمرحلة التالية بنشويه سمعتهم وتلفيق التهم الباطلة بهم.

وهكذا سيغوص المثقفون وأشباههم في المنظومة التي تتحكم في كل شيء، ولا يستطيعون الفكك منها، وسيكونون نجوم المهرجانات والمعارض والمناسبات والماسم وكل ما يخطر على بال صناع السيرك الكبير.

سيستمر هذا العار لسنوات طويلة وعقد، وستعير على المرء أن يتساءل كيف عملت المنظومة على اقتراس هؤلاء المثقفون والأكاديميون والإعلاميون والفنانون وكيف تمكنوا من خلق ثقافة التساؤل والمعارضة في بلدانهم؟ وفي الوقت نفسه، فإن المثقفين النقديين القائلين الذين يعبرون عن مخاوفهم لا يظهرون أبدأً في وسائل الإعلام المهيمنة، في حين تقدم السلطة أنشياء المثقفين، كمكفئها الأبطال. وسيتم مسح من المناهج الدراسية. هكذا يتم اقتراض المثقفون الحقيقيون ويتم تحويلهم إلى فئة ثانوية وعاجزة عن العمل الفكري والإبداعي، ويترتب انسحابهم من المجتمع، وعدم السعي لقول الحقيقة من أحد.

■ تقول عن كتابك (بريد العظماء): "إنها ليست مقتطفات، ولا هي اقتباسات، إنها نتاج انصهار تام وهارمونيًا تلففتها من أوثك الذين جعلوا حياتنا أفضل وأجمل... باعتبار الكتاب يجمع مختارات وفيرة وطلاقة ضخمة من الأقوال والعبارات والفقرات الأدبية من نصوص عالمية لأشهر الكتاب والروائيين والتصاصين في العالم... ما الذي تراه يختلف عن كتب كثيرة من هذا النوع؟

– هذا النوع من الأدب اشتهر لدى العرب القدماء، مثل "الأغاني" للأصفهاني و"مجمع الأمثال" للمدائني ومجالس "الأماني للقالبي و"كنز الدرر وجامع الغرر" للدواداري و"الكشكول للعلملي الهذلي و"المستطرف في كل فن مستظرف للأبشنهبي... وعشرات من الكتب التي جمعها العرب القدامى، ولا تزال تحافظ على أهميتها، لتبويبها وتصنيفها وتوثيقها الرصين والدقيق. ففي العودة إلى الآخرين، قد نستشهد بتعبير أفضل مما نستطيعه، ونعيد إنتاج المقاطع التي حفظها الزمن ومحننا حصنتنا منها، ما يجعل الأدب يتنافس عبر العصور عن طريق الترجحات المختلفة والبارعة. فهي ليست مجرد أقوال أو أمثال أو حكم ومواعظ، بل طريقة جديدة لفهم الحياة من أناس عبروا عن الأمر أفضل منا.

■ رواياتك هي سير أمكنة فضلاً عن كونها سيرا سردية لأشخاص... كيف تتعامل مع مثل هذه العناصر في أعمالك؟

– كلما أكتب رواية جديدة، اعتبرها مسقط رأسي الحقيقي، وأماكنها هي الأمكنة التي أراها للمرة الأولى ونحاول أن نتعرف على بعضنا بطريقة مهذبة ومفيدة، لكي نتألف مع بعضنا بذكاء. لقد كانت رواياتي أو طائفي البديلة. وعندما أخلق، أرى سنوات الصرب التي أخذت شبابنا تظهر عيني في المرأة. كيف يريدوننا أن نكتب عن أي شيء آخر؟ وكنت أفضل كتابة النصوص التي تنطرق إلى المواضيع التي تجاهلها الجميع. فمن واجب المبدع أن يسمو ويتعالى ليفكر خارج حدود الفكر المسوح، ومن ثم يتجرأ ليقول أشياء لا يستطيع قولها الآخرون. وليس من واجب المبدع كتابة ما يريد الناس سماعه أو قراءته أو ما يتوقفونه منه، مع الرغم أنه متشابك مع الحياة أيضاً، فهناك العديد من الواقعيين والمنطقيين ما يكفي، لكن المثقفي الجيد يدرك الفارق ما بين الحقيقي والمصطنع.

لم أبحث عن الصور وأركب الأحداث وأضفي في صناعة الشخصيات، وبالرغم من أن هذه العناصر أساسية في البناء الروائي، إلا أنني كنت أبحث عن شيء آخر، وهو مدح أكبر قدر ممكن من الآمال والآلام الإنسانية في رواياتي.

الممل والفراغ. لقد وجدت منذ طفولتي شيئاً أكثرس له وقتي وقلبي وروحي، وهو ما يلهمني ويعطي لحياتي معنى، وهذا مصدر ثرائي الذي لا تعادله أموال الدنيا.

منذ البداية، كانت الكلمات أكثر واقعية بالنسبة لي من الحياة الواقعية، وبالتأكيد أكثر إثارة للاهتمام.. ونظراً لظروفنا الصعبة في الصبا، فكل واحد له طريقته في الخروج من العالم السفلي. ففعلت ذلك عن طريق الكتابة.

■ قبل أن تغادر العراق للدراسة في موسكو في بداية الثمانينيات، كانت لك حصيلة من الابداع بثلاثة روايات وثلاثة مجاميع قصصية. انخرطت بعدها بالدراسة الصعبة (هل كانت خيارك من البدء) وبعدها تضامن نشاطك الادبي.. هل أدرجت سنوات الانقطاع النسبي عن الأدب، للانطلاق بقوة فيما بعد الى عالمه؟

– في مرحلة الدراسات العليا والمتقدمة وخاصة في كلية الفيزياء في جامعة موسكو، التي كان فيها ما لا يقل عن 17 أستاذا مرشحين لنوبل في الفيزياء، وكما قال لي رئيس قسمي البروفيسور ألكسي براندت: حينما تعود إلى اهلك، أخبرهم أنك درست في كلية قدمت 20% من الفيزياء للبشرية.

كان هذا التحدي الكبير الذي واجهته. وبالرغم من أنني الأول على دفعتي ومن المثقوفين في جامعة البصرة، وترسبت فيها فيما بعد، إلا أنني شعرت منذ المحاضرة الأولى في كلية الفيزياء بجامعة

موسكو، إن الأستاذ قال كل الفيزياء التي تعلمتها بثلاثين سنة في غضون ثلاثين دقيقة. وهنا كان علي البدء من الصفر. وهذه البدايات تتطلب الحفر والاكتشاف وسهر الليالي والوقت والمناخ

الصعب في موسكو والمعيشية المرهقة في السكن الطلابي التي تشبه معسكرات الاتحاد السوفيتي وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية حيث كان البلد في حالة جمود وعلى حافة المجاعة تقريباً. في السنوات الأخيرة من البيرسترويكا، وهذه الظروف مجتمعة، زادت من صعوبة الحياة على شخص انتقل بالكامل إلى أجواء وثقافة أخرى.

تاليا كنت أنعم وأتدرب وأعمل نحو 17 ساعة في اليوم، لأكثر من أربع سنوات متتالية. لغاية ما بدأت النقط الأنفاس أثناء كتابة أطروحتي.

وبالتوازي مع الفيزياء قرأت الأدب الروسي بلغته الأم لكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وتم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف والفارق كبيراً، والتي سحرتني بالروسية.

وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات والصحف الأدبية الروسية التي كانت قوية لغاية في الحقل الأدبي والفني والثقافي عموماً.

■ ماذا علمتك الحياة الأكاديمية في كلية عريقة كالفيزياء في موسكو؟

– علمتني الحياة الأكاديمية أن الذكاء وحده لا يكفي في العلوم، ما لم يصاحبه التركيز على حقل

مع الأدب، هي الأكثر إخلاصاً، فلم يكن لدي طموح في أن أصبح كاتباً، بل طريقة في أن أكون وحدي. عندما كنت أراقب أشعة الشمس وهي تخترق نافذتنا المظلمة بسعف الخيل، أتابع زرات الغبار وهي تسبح في الضوء، وأعيد رسمها في خيالي صورة مكثفة للكون. كانت هذه علاقتي الأولى بالفيزياء والأدب، الضوء المر عبر النافذة، وهو ما حاول إنشائه في كل كتبي اللاحقة.

■ لماذا إذا تعرّف نفسك كفيزيائي وروائي؟

– هو تعريف إجرائي للعلم بالشيء، ولكنه ليس نهائياً. فقد لا أكون لا هذا ولا ذلك، لقد اشتغلت بهذه المجالات فحسب. ولعل معرفتي المبكرة في الفيزياء، صمدت مثل نبات بري، وقاسمتني قطرة المطر مع الأيام، وبذلك حرصت على أن أنمو معتمداً على نفسي، لغاية ما أبصر النور وأتوق طعم الحياة وأرى الوجه المزهّر من الزمن. ومع مرور الأيام وتعمل الكثير من خلايا الذاكرة وانتعاش عجلات النسيان شيئاً فشيئاً، استطعت خلق ذاكرة رصينة وعيقة وربما حكيمه بعض الشيء، لنفسي لكي اقضي بها ما تبقى لي من أيام.

■ لماذا لا تنق بالتصنيف؟

– لأنه: غير دقيق، يضعف في منظومة ويحدّد داخل إطار فيما الموهبة بلا حدود. ربما لأنني أشعر بالحاجة إلى أن أكون "حقيقياً، لم أستطع تحمّل الجو الأكاديمي لفترة طويلة، كما حملت الأدب معي طوال حياتي. وأعتقد أن الأدبي يفضل تعلم الأشياء، بينما الفيزيائي، يجربها.

■ أصدرت لأنّ ثمان روايات منذ روايتك الأولى الصادرة عام 1983 والتي وضعت خطواتك الأولى في مسرة الرواية. وخلال إصدار هذه الروايات أصدرت العديد من الكتب المتنوعة، لتسلط الضوء على الوجه الآخر في اهتماماتك عدا السرد، لتكشف باسا طويلا عن الثقافة والعمل الصحفي، من خلال ثقافة موسوعية، وكأنك تضعها في خدمة المتلقي الذي يشد الثقافة. مارأيك؟

– نظرتي إلى الأدب شمولية، ولم أحصرها بنمط واحد. لذلك كتبت في الأدب الوثائقي وأصدرت كتابي "قمة النار" ونصوص عالية مترجمة مثل "بريد العظماء" ونصوص خاصة مثل "كتاب الناس والعالم" و"أفاق الآلام" وغيرها وقد بلغت إصداراتي أكثر من 40 كتاباً معظمها تأليف وبعضها مترجم. لا أسميها "ثقافة موسوعية"، بقدر ما هي اهتمامات متنوعة. وفي اليوم الذي أنجز فيه كتاب، أبدأ فوراً بالكتاب الجديد ولا أفكر أبداً في الأشياء التي فعلتها؛ أفكر فقط بالأشياء التي أريد أن أفعلها وتلك التي لم أفعلها بعد. البعض ينصحوني بالراحة أو النوم، حينما يروني أكتب بأوقات يرتاح فيها الناس. من اللطف منهم مراعاة صحتي.. وخشيتهم أن الكتابة تنجيني. ولكن ماذا استعبدون أو وضعي سيء أصلاً والكتابة تجعلني أحسن؟ لقد عشت لأقرأ أو أكتب، فلا يمكن أن أنقض على المشاعر الشديدة إلا عن طريق الكتابة، وهي التي تجعل روحي حرة.

■ إذا سلمنا بوجود الكره، فلماذا يكره المثقفون بعضهم، برأيك؟ أو لنقل ما الدرس توصلت إليه أو أردت أن تقوله في هذا الكتاب؟

– هذا السؤال يجعلنا أكثر إلى علم الاجتماع. وطرح أسئلة على شاكلة: لماذا انتشرت "ثقافة الاقصاء

الروائي والكاتب الصحفي العراقي، جمال حسين علي، ولد في العراق - مدينة البصرة. وحصل على دكتوراه في الفيزياء والرياضيات من جامعة موسكو (1993). له أربع روايات منشورة أحدثها (مقاصب الحياة) التي صدرت أخيراً عن المدى، كما أصدر ثلاث مجموعات قصصية وكتيباً مؤلفة ومترجمة في الأدب والريورتاج الصحفي والسياسة. عمل في العديد من الصحف العالمية والعربية. حصل على جوائز في القصة والمسرح والصحافة. صدرت الرواية الأولى لجمال حسين علي صيف في الجنوب عام 1983، وأتبعها - في فترة الثمانينات - بنشر روايتين هما الفئارات والتوام، وفي عام 2018 تم إعادة نشر الروايات الثلاث عن دار السلاسل في الكويت تحت عنوان الذاكرة العراقية (ثلاثية ورائية). ولجمال حسين علي أيضا ثلاث مجموعات للقصة القصيرة هي: ظل متبخر والضريح الحي والتويجات.

21

صدر لجمال حسين علي في الأدب الوثائقي اعتماد على عمله كمراسل حربي، مجموعة من الكتب هي: قمة النار-نساء في ليالي الحروب، افتتاح ثقب الإبرة عن تجربته في تغطية حرب أفغانستان، ونهوض الجحيم عن تجربته في تغطية حرب الشيشان، ومدبح الأزهار عن تجربته في تغطية حرب كردستان، وشبابيك الأثمة عن تجربته في تغطية حرب العراق، و عنفوان المجرة عن تجربته في الأوار. يعمل جمال حسين علي حالياً في صحيفة القدس الكويتية. وقد عمل قبلها في مؤسسات إعلامية عربية ودولية منها موسكو تايمز، جريدة البيان الإماراتية، ونشرت ريبورتاجاته الحربية في جريدة الخليج الإماراتية والزمان اللندنية وبعض الصحف الروسية، كما عمل محللاً للشؤون الروسية في قناة الجزيرة الإخبارية، ومحللاً للشؤون العراقية في قناة أوربيت.

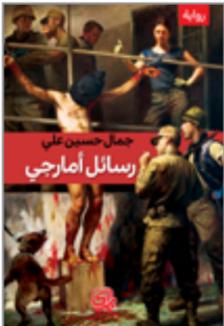
اصدر ما يقرب من خمسة وعشرين كتابا، واربع روايات منها: حبة بغداد، رسائل أمارجي، وأموات بغداد، الذاكرة العراقية، كما اصدر: (قصص قصيرة)، ظل متبخّر (قصص قصيرة) وفي مجال التلوة صدر: الكرملين وأزمة الكويت - الكسندر بيلمو تانوغوف، والصحوة الإسلامية في روسيا المعاصرة - الكسي ملاشينكو، والقادة السبعة - ديمتري فولكوفونوف.

■ حدثت عن البدايات في الطفولة والنشأة الأولى، ما هي المصادر والمراجع (المكان، والحيوات) التي نمت لديك حرفة الأدب وانت بهذا التخصص العلمي الكبير؟

– أدركت منذ الصبا أن حياتي تغيرت مع ارتباطي بالأدب. ومنذ سنواتي المبكرة، اعتبرته رحلة استكشافية إلى العالم. بينما بدأت حياتي الأدبية، عندما لا زلت صغيراً جداً أفهمها، فالطفولة كانت سعادة وغوية، والمرحلة كانت حب، والباقي أدب... لكن متى حدث الأدب؟

لا يمكن العثور على الإجابة، فقد تراكمت عدة حقائق غير محسوسة حدها التغيير الجذري. ربما بعض الحقائق الواضحة جداً التي لم أحسب نطاقها، لكنها لا تجد الإجابة على "متى" على وجه التحديد. ففي تلك الأوقات المبكرة من عمر المرء، مجرد معرفتك لموهبتك، موهبة بحث ذاتها. في البداية كتبت، ليس لكي أقول أشياء كبيرة أو جيدة، بل لأشغل نفسي وأرى أحلامي مكتوبة، ولم يكن طموحي في ذلك الوقت أن أكون كاتباً، بل كانت طريقة أجدها لكي أبقي وحيداً قدر الإمكان. لن أسرد قصتي، بل سأحدث عن تجاربها وقبيلها، فهي قصصة ليست ممتعة، علي الرغم من تنأغها مثل العديد من القصص المختلفة؛ لها طعم الغامرة والجسرة والحماقة والحيرة، وبالطبع الجنون والحلم، بدأت الأدب والعلم في البحث، كطريقة أساسية للتعلم، لذلك كنت فكري عن الناس والكون والفضاء والتاريخ يشق النفس ويشكل ذاتي. استمتعت بالكتب والقراءة والدراسة، ومن هذه الناحية، قد لا تكون قصتي مشوقة أو مخترعة، بل هي وليدة طموحات طفل وأحلام شباب وأمنيات رجل ربما لم يحقق انتصارات ملحوظة، غير إنه تجنب هزائم حتمية.. لأن من الصعوبة هزيمة شخص اختار الصعود دائماً.

■ لا أحب الإجازة، ولا أحتاج إلى عطلة. منذ أن كنت تلميذاً، أقراً في العجلة أكثر. وأعتقد لو أنقاعد سأعمل أكثر أيضاً، ليس هناك ما هو أخطر من



بغداد / 28- 42 °C | الموصل / 23- 41 °C | أربيل / 21- 40 °C
البصرة / 28- 46 °C | الرمادي / 26- 41 °C | النجف / 27- 42 °C



اقرا

طريق العمر

صدرت حديثاً عن دار المدى الاعمال الشعرية الكاملة للكاتب والسياسي العراقي سمير الصميدعي بعنوان "طريق العمر"، جاء في مقدمة الكتاب: "هذا الديوان يعيد طرح أسئلة في الشعر، كانت تبدو منتهية أو متهادنة مع إجابات متأرجحة أو ثابتة كثيرة توالت بعد توطيد حركة الشعر الحر أو توقفها عن التقليد منذ الستينيات"، ويضيف كاتب المقدمة إبراهيم أحمد قائلا: "أحسب أن الشاعر سمير الصميدعي قال شعراً جميلاً وهو مكبل بالأوزان والقوافي، وأنه سيحول شعراً أجمل لو أنه تحرر منها".



العمود الثامن

علي حسين

الغرق في الشعارات

قرأت تعليقا كتبه الكاتب والمترجم شاكور راضي على مقالتي ليوم أمس "كيف نجحو" أشار فيه إلى أنه شاهد في العاصمة السنغافورية تمثالاً للزعيم الفيتنامي هو شي منه، وعندما سألت أحد المواطنين ما الذي أتى بهذا الرجل في بلادكم، أجاب هذا المواطن أن "هوشي منه فرض نفسه على التاريخ والجغرافية ولا بد للشعب في سنغافورة أن يتعلم الدروس من الآخرين... في واحدة من أبرز موافقه رفض ياني سنغافورة لي كون أثناء حياته أن توضع صورته في الساحات أو أن يقام له نصب.. وكان يقول لمن يريد أن يكرمه: "إن صورتي موجودة في كل شوارع وميادين سنغافورة.. يشاهدها المواطنون في العماران والشوارع والجسور والدخل المرتفع وفي التعليم والصحة والخدمات... في بلاد الرافدين الصورة تسبق المنجز، بل أنها في كثير من الأحيان تكون بديلاً لأي عمل..

ما تزال النظارة التي تشبه نظارة المتقاعدين، ومعها ساعة جيب قديمة، ومجموعة كتب، تجدها لها مكاناً بارزاً في متحف فيتنام الوطني، لأنها تخص شخصية لا يزال معظم الشعب الفيتنامي مغرماً بسيرتها، وأعني بها هوشي منه، الناشر والزعيم السياسي الذي أسس فيتنام الحديثة. ساعة قديمة ونظارتان هي كل ما يملك، فقد كان يقول ضاحكاً للذين يسألونه عن حالة التقشف التي يحيط بها نفسه، حتى بعد أن وقعت الحرب وأصبح زعيماً للبلاد: "الزعامة ليست في حاجة إلى المال، إنها بحاجة أكثر إلى عقل يفكر جيداً.

وأرجو ألا تقارن بين ما قاله هذا الرجل النحيل، الذي ترك بلداً يتقدم بقوة إلى عالم الرفاهية، وبين ما نهيهِ اليوم رجال السياسة في العراق، إذ دخل النهب للمال العام في أبشع أشكاله إلى العراق.

خاضت فيتنام حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها مئات الألوف، وما تزال صور الماسي تحفظ بها هانوي في متاحف خاصة، فيما تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسياح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وعادت سايفونغ مدينة تفتح ذراعيها للجمع.

يخبرنا كاتب سيرة هوشي منه أن الزعيم الفيتنامي كان يقول للقادة العسكريين والمقاتلين أن تحرير البلاد ليس منة يحتملها الشعب، إنه واجب علينا أن نقدمه بلا حُطب، فالناريخ لا يصنعه شخص واحد. تقول الأخبار إن فيتنام اليوم واحدة من أكبر عشرة شركاء تجاريين لأمريكا. والصادرات الرئيسية، أصبحت الآن أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من المنتجات الإلكترونية. إنه أحد أكثر التحولات الاقتصادية إعجازية في التاريخ، والذي أسفر عن تضاعف نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فيتنام أكثر من خمسة أضعاف، من 2100 دولار إلى 11400 دولار. فيما نسبة البطالة في بلاد الرافدين في ارتفاع مستمر، مثلها مثل ارتفاع الشعارات في ساحات العراق.

إصدارات (المدى) تزين رفوف المكتبتين العامة والجامعية في الموصل

٢٠١٧

رد فعل ثقافي قوي

الناشر الموصل يوسف عبدالمطلب وصف مساهمة المدى بأنها خطوة ليست بالغريبة عن مؤسسة تعتبر من رواد الثقافة في العراق. ودعا عبدالمطلب باقي المؤسسات ودور النشر، سواء في الموصل أو بغداد أو حتى من الدول العربية، إلى المساهمة في تزويد مكتبات الموصل بالكتب، مشيراً إلى أن المدينة تهتم بشدة بالقراءة والدراسات العلمية. وأشار عبدالمطلب إلى أن المدى أحدثت نقلة نوعية في الحركة الثقافية من خلال معارض الكتب والجلسات الأسبوعية التي تقيمها في شارع المتنبي، وتعاونها مع مؤسسات ثقافية محلية ودولية تهدف إلى نشر ثقافة القراءة والتأليف ودعم الفنون بمختلف أشكالها.

احتياجات المدينة الثقافية

رغم جهود الأدباء الموصلين في رفد المكتبات بمؤلفاتهم، يرى عبدالمطلب أن المدينة التي يقطنها ٥ ملايين نسمة تحتاج إلى المزيد من الكتب والإصدارات المتنوعة، وخاصة في مجالات الصحافة والإعلام، حيث يوجد أنقص كبير في مصادر هذا المجال، خاصة مع توسع دراسة الإعلام في جامعة الموصل منذ افتتاح قسم الإعلام في نهاية عام ٢٠١٢.



منذ تحرير الموصل، تسعى المدينة لاجتهاد لاستعادة ما فقدته من كتب ومصادر معلومات، وقد أسهم الأدباء والكتاب الموصليون في إثراء المكتبات العامة بإنتاجات جديدة لتعويض الخسائر، حيث أصدرت أكثر من ألف عنوان في مجالات متنوعة منذ عام ٢٠٢١.



جامعة الموصل، أوضح في حديثه لـ(المدى) أن مؤسسة المدى أهدت المكتبة أكثر من ٤ آلاف كتاب في مجالات متنوعة، إلى جانب ٢٣٤ مجلة. هذه الكتب وصلت في حزيران/يونيو ٢٠٢١ وساهمت في توفير مصادر المعلومات التي يحتاجها الطلاب.

كما كشف العبد ربه عن وجود قسم خاص بالواد يضم إصدارات متنوعة للصحف العراقية، من بينها صحيفة المدى وأرشيفها. وأكد أن الموظفين قد قاموا بتغليف الأعداد الصادرة للحفظ عليها، بالإضافة إلى أرشفة كامل لصحيفة الوقائع العراقية منذ تأسيسها عام ١٩٢٢ وحتى اليوم.

تزويد المكتبة الجامعية

سيف الأشقر، مدير المكتبة المركزية

الموصل / سيف الدين العبيدي

بعد النكبة التي عاشتها مدينة الموصل في عام ٢٠١٤، تعرضت المؤسسات الثقافية والتعليمية فيها للدمار والتخريب. كانت المكتبة المركزية بجامعة الموصل واحدة من أبرز المؤسسات التي تعرضت للحرق، مما أدى إلى فقدان مليون كتاب. ولم تكن المكتبة المركزية العامة، التي تأسست في عام ١٩٢١، بمنأى عن هذا الخراب، حيث تعرضت للتخريب من قبل تنظيم داعش في عام ٢٠١٦. في ظل هذه الظروف، ساهمت مؤسسة (المدى) بتزويد المكتبتين العامة والجامعية في الموصل بالآلاف الكتب المتنوعة في مجالات السياسة، الاقتصاد، التاريخ، الاجتماع، الأدب، وغيرها. هذه الإصدارات جاءت كمحاولة لتعويض جزء من الخسائر الثقافية الهائلة التي عانت منها المدينة.

دعم ثقافي متواصل

تحدث جمال العبد ربه، مدير المكتبة العامة في الموصل، عن دور المكتبة وما تحتويه من خزائن وكتب، حيث تضم المكتبة أكثر من ١٠٠ خزانة خاصة، تعود إلى كتب ومؤلفين وشخصيات مهمة بالقراءة. كما أشار إلى أن المدى كانت من بين المؤسسات التي تبرعت بالكتب بعد تحرير المدينة، مما ساعد

6 ملايين دولار إيرادات "توصيل المطاعم" في العراق خلال عام

مما يؤدي إلى حجم سوق متوقع قدره ٨,٣٢ مليون دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٩. وتتوقع البيانات أن يبلغ عدد مستخدمي خدمة توصيل المطاعم، ٢٨٦ ألف مستخدم خلال السنوات الخمس القادمة. وتصف البيانات، انه مع تزايد الطلب على الراحة ونمو الطبقة المتوسطة، تشهد خدمات توصيل المطاعم في العراق زيادة في الشعبية وأصبحت جزءاً أساسياً من نمط الحياة الحضرية.



متابعة / المدى

قُدرت بيانات إحصائية، تحقيق سوق توصيل المطاعم في العراق إيرادات بنحو ٦ ملايين دولار خلال العام الحالي ٢٠٢٤. وبحسب بيانات استاتيتسا، فإنه من المتوقع أن يصل حجم سوق توصيل المطاعم في العراق إلى إيرادات قدرها ٥,٩٦ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، كما من المتوقع أن ينمو هذا السوق بمعدل سنوي قدره ٦,٩٠٪.

السويد تقدم نصائح هامة من أجل صحة الأطفال

تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٨ عاماً يجب أن يحرصوا مدة تعرضهم للشاشات بساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً. من جانبه، تحدث وزير الصحة العامة في السويد ياكوب فورسميد للصحفيين قائلاً: "لفترة طويلة جداً، سمح للهواتف الذكية والشاشات الأخرى بالدخول إلى كل جانب من جوانب حياة أطفالنا". وأشار الوزير إلى أن المراهقين السويديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٦ عاماً يمضون ست ساعات ونصف الساعة يومياً في المعدل أمام شاشاتهم، خارج ساعات الدراسة. ولفت فورسميد إلى أن هذا لا يترك الكثير من الوقت للأنشطة المجتمعية أو النشاط البدني أو النوم الكافي، مبدياً أسفه لـ"أزمة النوم" في السويد، إذ أشار إلى أن أكثر من نصف الأطفال في سن ١٥ عاماً لا يحصلون على قسط كافٍ من النوم. وأوصت وكالة الصحة أيضاً بعدم استخدام الأطفال للشاشات قبل الذهاب إلى النوم، وإبعاد الهواتف والأجهزة اللوحية عن غرفة النوم ليلاً. واستشهدت بأبحاث أظهرت أن الإفراط في استخدام الشاشات يمكن أن يؤدي إلى قلة النوم والانتكاس وعدم الرضا عن الجسم. وكانت الحكومة السويدية قد قالت سابقاً إنها تدرس حظر الهواتف الذكية في المدارس الابتدائية.

دعت هيئة الصحة العامة السويدية، أمس، الأهالي إلى منع أطفالهم دون عمر السنتين من التعرض للشاشات عبر الأدوات الإلكترونية أو أجهزة التلفزيون، تقادياً للأثار السلبية المتعددة على صحتهم. وقالت الهيئة في توصيات جديدة إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و٥ أعوام يجب ألا تزيد مدة تعرضهم للشاشات عن ساعة واحدة أقصى يومياً، بينما يجب ألا يمضي أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ عاماً أكثر من ساعة أو ساعتين يومياً أمام الشاشة. وقالت الوكالة إن المراهقين الذين

متابعة / المدى

أديل تعلن: "لن أراكم لفترة طويلة جداً"

أعلنت المغنية العالمية أديل لمعجبيها، أنها ستأخذ استراحة طويلة من إقامة الحفلات بمجرد الانتهاء من الحفلات المتبقية في إقامتها في لاس فيجاس، حيث غنت أديل لمدة ١٠ ليالٍ خلال شهر آب، وكشفت أديل عن أنها لا تنوي تقديم موسيقى جديدة في أي وقت قريب، والأّن أخبرت المعجبين أنها لن تعود إلى المسرح لفترة من الوقت أيضاً. خلال حفلها الأخير في ميونيخ، تأملت أديل في السنوات القليلة الماضية من الحفلات الموسيقية، وصرحت قائلة: "أنا لست أكثر فنانة مريحة، أعلم ذلك، لكنني جيدة جداً في تقديم الحفلات، واستمتعت بالأداء لمدة ثلاث سنوات تقريباً الآن، وهي أطول فترة قمت بها على الإطلاق وربما أطول فترة سأقوم بها على الإطلاق"، وأكدت أديل قائلة: "بعد الانتهاء من الحفلات لن أراكم لفترة طويلة". وتابعت أديل: "سأحلمكم في قلبي طوال فترة استراحتي، وسأحلم بهذه الحفلات وأي حفلات قدمتها على مدار السنوات الثلاث الماضية، لقد كان الأمر مذهلاً، أنا فقط بحاجة إلى الراحة، خاصة أنني أمضيت السنوات السبع الماضية في بناء حياة جديدة لنفسي، وأريد أن أعيشها الآن".



في أبشع أشكاله إلى العراق. خاضت فيتنام حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها مئات الألوف، وما تزال صور الماسي تحفظ بها هانوي في متاحف خاصة، فيما تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسياح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وعادت سايفونغ مدينة تفتح ذراعيها للجمع. يخبرنا كاتب سيرة هوشي منه أن الزعيم الفيتنامي كان يقول للقادة العسكريين والمقاتلين أن تحرير البلاد ليس منة يحتملها الشعب، إنه واجب علينا أن نقدمه بلا حُطب، فالناريخ لا يصنعه شخص واحد. تقول الأخبار إن فيتنام اليوم واحدة من أكبر عشرة شركاء تجاريين لأمريكا. والصادرات الرئيسية، أصبحت الآن أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من المنتجات الإلكترونية. إنه أحد أكثر التحولات الاقتصادية إعجازية في التاريخ، والذي أسفر عن تضاعف نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فيتنام أكثر من خمسة أضعاف، من 2100 دولار إلى 11400 دولار. فيما نسبة البطالة في بلاد الرافدين في ارتفاع مستمر، مثلها مثل ارتفاع الشعارات في ساحات العراق.

جورج كلوني وبراد بيت محبطان بسبب "الذئاب"

في الولايات المتحدة ثم تنقله للبيت القلبيوني في أنحاء العالم. وقال بيت "سنشعر دائماً بعاطفة ورومانسية حيال تجربة العرض السينمائية. في ذات الوقت، أحب وجود خدمات البث التلفزيونية لأننا نتمكن من مشاهدة المزيد من القصص والمزيد من المواهب ويحظى ذلك بمشاهدين أكثر... إنه توازن دقيق حالياً وسيتحقق ذلك التوازن من تلقاء نفسه". ولدى سؤاله عن معنى ألا يحظى اثنان من أكبر الأسماء في عالم الفن بعرض واسع ليفيلمهما في دور العرض السينمائي كما طلبا، رد كلوني مازحاً "من الواضح أننا نتراجع". يشكل الفيلم الجديد عودة للنجمين للعمل معا بعد ١٦ عاماً، إذ كان العمل السابق الذي جمعهما في ٢٠٠٨، وهو فيلم (بيرن أفر ريدينغ) "حرق بعد القراءة". وقالوا إنهما تحسماً بلا تردد لفرصة العمل معا من جديد عندما اطلعا على سيناريو الفيلم الذي كتبه واتس.

خدماتها التلفزيونية لكنها اختارت فيما بعد أن تعرضه لفترة وجيزة وفي عدد محدود من دور العرض

وأشارت أبل في البداية إلى أن الفيلم سيعرض في عدد كبير من دور العرض السينمائي قبل بثه عبر

عمليات قتل لكن ملباسات عملهما على إحدى المهام تجرهما على العمل معا مما يفضي لتبعات كوميدية.

متابعة / المدى

أصيب بخيبة الأمل اثنان من أبرز نجوم هوليوود، وهما جورج كلوني وبراد بيت، لأن فيلمهما الأحدث (وولفن) "الذئاب" لن يحظى بالفرح في عدد كبير من دور العرض السينمائي وسيتحول بعد فترة وجيزة إلى خدمة أبل تي. في التلفزيونية. وقال كلوني إن هذا الأمر "محبط" لكنه أضاف أن خدمات البث التلفزيونية عبر الإنترنت التي تقدمها شركات مثل أبل ضرورية بالطبع لمستقبل صناعة الأفلام وتقدم للممثلين فرصاً وتوفر الأعمال الفنية لجمهور أوسع. وأضاف "البث عبرها تحتاجه، صناعة السينما تحتاج ذلك". والفيلم الكوميدي من تأليف وإخراج جون واتس، وهو من طراز الأفلام الكلاسيكية عن الجريمة ويجسد فيه كلوني وبيت دوري محترقين يأخذان على عاتقهما التخلص من تبعات



اختطاف عريس ليلة زفافه والداخلية تكشف التفاصيل



متابعة / المدى

كشفت وزارة الداخلية المصرية، أمس الاثنين، عن تفاصيل انتشار مقطع فيديو "اختطاف عريس الدهليية يوم زفافه". وقالت الداخلية في بيان لها على حسابها في منصة "إكس": "تبين اتفاق القائم على النشر (العريس الظاهر بمقطع الفيديو) مع زوجته وشقيقته، و٣ أشخاص، بتصوير مقطع الفيديو المشار إليه بشكل تمثيلي لتحقيق نسبة مشاهدات عالية والحصول على أرباح مادية". وختمت وزارة الداخلية بقولها: "تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتولت النيابة العامة التحقيق". وفي مقطع الفيديو المتداول على منصات التواصل الاجتماعي، يظهر العريس وهو يمسك بيد عروسه لركوب السيارة، ثم يتم اختطافه بسيارة أخرى وسط صراخ بين أهالي الحضور.